أساليب الرؤية
جمال طياره بارودي
Ways of Seeing
Jamal Tayara-Baroudy

تشكيل 2023 © كافة حقوق النشر محفوظة

تشكيل
ص.ب. 122255, دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف 3313 336 4 971+
بريد إلكتروني tashkeel@tashkeel.org
تمت الترجمة إلى اللغة العربية عن طريق "إمضاء للاتصالات"
جميع صور المعرض بتصوير جو ساسين، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

أقيم معرض "أساليب الرؤية"
للفنانة جمال طياره بارودي في "تشكيل" (فن ديزاين)، من 24 أكتوبر – 28 نوفمبر 2023

Copyright © Tashkeel 2023. All rights reserved.

Tashkeel
PO Box 122255, Dubai, United Arab Emirates
T +971 4 336 3313
E tashkeel@tashkeel.org

Arabic translation by Amdaa Communications.
All photography courtesy of Joe Sassine (Shadow PP) unless otherwise indicated.

'*Ways of Seeing*' by Jamal Tayara-Baroudy took place
at Tashkeel (FN Designs) 24 October – 28 November 2023

tashkeel.org

مقدّمة بقلم لطيفة بنت مكتوم
Foreword by Lateefa bint Maktoum 4

نبذة عن "تشكيل"
About Tashkeel 6

نبذة عن "برنامج الممارسة النقدية"
About The Critical Practice Programme 8

السيرة الذاتية للفنانة جمال طياره بارودي
Jamal Tayara-Baroudy: Biography 10

السيرة الذاتية للمرشدَين
Mentors' Biographies 12

بيان الفنانة
Artist's Statement 14

أساليب الرؤية بقلم ليزلي آن غراي
Ways of Seeing by Lesley Ann Gray 16

حوار مع الفنانة
In Conversation 20

"تماهي الفن مع العلم" حوار مع الدكتور محمد أبيض
The Coalescence of Art and Science: A Converation with Dr. Mohamed Abiad 28

الأعمال المعروضة
Exhibited Works 32

الأعمال السابقة
Previous Works 62

جمال طياره بارودي في سطور
Jamal Tayara-Baroudy: Resumé 68

شكر وتقدير
Artist's Acknowledgements 69

البرنامج التفاعلي
Exhibition Engagement Activities 70

مقدمة

ندعوكم للانضمام إلى الرحلة الشيقة التي خاضتها الفنانة جمال طياره بارودي في برنامج الممارسة النقدية في تشكيل خلال العامين الماضيين. إن بحثها وهوسها بنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" يتحدثان عن ممارستها ليتردد صداه في جميع أنحاء المعرض؛ عرض وتقاطع بين الفن والعلوم والجمال العميق للعالم الطبيعي. تستكشف رحلتها الانبهار والفضول والتساؤل والتشريح، بالمعنى الحرفي والمجازي لنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، ليفضي عن إنشاء سلسلة استثنائية من الأعمال المذهلة بصرياً بقدر ما هي مفيدة فكرياً.

انطلقت جمال طياره بارودي، وهي مصممة غرافيك في الأصل، في رحلة رائعة بدأت بفضول حول نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، وهو نبات معروف بطبيعته الغازية في العديد من مناطق العالم. لكن فضولها لم يتوقف عند هذا الحد، فقد انغمست في دراسة متعمقة للخصائص العلمية لهذا النبات الغامض، وأخذتها أبحاثها إلى التحقيق في الوثائق في جميع أنحاء العالم، والتحقيق في كيفية استخدام نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" في الثقافات المختلفة مع العديد من الخصائص المفيدة، والضارة أحياناً، التي تقدمها.

كانت نتيجة استكشافها الدؤوب عبارة عن مجموعة من الأعمال الفنية والمنسوجات العلمية، التي تم صنعها كعمل من الحب، تبعث الحياة في التفاصيل المعقدة لنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" بطريقة تتجاوز حدود التعبير الفني التقليدي. تمثل كل قطعة نسيج استكشافاً كبيراً، حيث توضح التعقيدات النباتية للنبات وتجبر المشاهد على النظر إلى أهميته الثقافية والتفكير فيها.

يمتد عمل جمال إلى ما هو أبعد من حدود الاستوديو الفني. لقد وثقت النتائج التي توصلت إليها بعين المصور، والتقطت صوراً لنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" في بيئته الطبيعية في المنطقة. باستخدام تقنية تحديد المواقع الجغرافية، وقد حددت بدقة المواقع التي حصدت فيها الفاكهة من النبات من أجل أنسجتها، مما حول إعادة بحثها إلى مورد لا يقدر بثمن ليتمكن الجمهور والباحثون من العثور عليه.

يمثل هذا المعرض تتويجاً لعامين من التفاني والعاطفة والسعي الدؤوب للمعرفة. إنها شهادة على جمال العالم الطبيعي وتعقيده، فضلاً عن الإمكانيات اللامحدودة التي تنشأ عندما يتم إشعال فضول فنان واحد.

يدعوكم "تشكيل" إلى الانغماس في روعة معرض "أساليب الرؤية" لجمال طياره بارودي والبدء في استكشاف اتحاد الفن والعلم والإمكانيات الاستثنائية التي لم يتم اكتشافها بعد في العالم الطبيعي.

لطيفة بنت مكتوم

Foreword

Jamal Tayara-Baroudy has been on the Tashkeel Critical Practice Programme for the last two years. The obsession with the *Calotropis Procera* that has informed her practice so strongly, resonates throughout the exhibition; a showcase and intersection of art, science and the profound beauty of the natural world. Her journey explores a fascination, curiosity, questioning and dissection – literally and metaphorically – of the *Calotropis Procera*, which has led to the creation of an exceptional series of work that is as visually stunning as it is intellectually enlightening.

Jamal Tayara-Baroudy, originally a graphic designer, embarked on a remarkable journey that began with an interest in the *Calotropis Procera*, a plant known for its invasive nature in many regions of the world. However, Jamal's intrigue did not stop there; she became immersed in an in-depth study of the scientific properties of this enigmatic plant. Her investigation took her to examine research from across the globe, determining how *Calotropis Procera* is used in various cultures and the multitude of beneficial (and sometimes harmful) properties it possesses.

The result of Jamal's tireless exploration is a body of art and science tapestries, made as a labour of love that bring to life the intricate details of the plant in a way that transcends the boundaries of traditional artistic expression. Each tapestry is a major exploration, illustrating the plant's botanical intricacies and forcing the viewer to look at and think about its cultural significance.

Jamal's work extends beyond the confines of the studio. She has documented her findings with a photographer's eye, capturing the *Calotropis Procera* in its natural habitat. Using geotagging technology, she has meticulously pinpointed the locations from where she harvested the fruits for her tapestries, turning her findings into an invaluable resource for both audience and researchers.

This exhibition represents the culmination of two years of dedication, passion and the relentless pursuit of knowledge. It is testament to the beauty and complexity of the natural world as well as the boundless possibilities that arise when one artist's curiosity is ignited.

Tashkeel invites you to immerse yourself in the wonder of Jamal Tayara-Baroudy's 'Ways of Seeing' and begin exploring the union of art, science and the extraordinary possibilities of the natural world yet to be uncovered.

Lateefa bint Maktoum

نبذة عن "تشكيل"

"تشـكيل" هـو مركـز للخدمـات الاستشـارية التجاريـة وحاضنـة للفنـون البصريـة والتصميـم فـي دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة. أسسـت الشـيخة لطيفـة بنـت مكتـوم المركـز فـي دبـي عـام 2008 ليدعـم الإنتـاج والتجريـب والحـوار الفنـي. ويهـدف برنامجـه السـنوي الـذي يشـمل التدريـب، وبرامـج الإقامـة، وورش العمـل، والمناقشـات، والمعـارض، والتعاونـات الدوليـة، والمنشـورات إلـى دعـم عمليـة تطويـر الممارسـين الفنييـن، وإشـراك المجتمـع، وحفـز عمليـة التعلـم مـدى الحيـاة.

وتهـدف خدمـات المركـز التجاريـة إلـى دمـج الفـن والتصميـم الإماراتـي فـي نسـيج المجتمعـي والاقتصـادي لدولـة الإمـارات. ويسـعى "تشـكيل" إلـى تمكيـن قطـاع الصناعـات الإبداعيـة والثقافيـة المتنامـي فـي الدولـة مـن خلال العمـل علـى النهـوض بالفـن المعاصـر والتصميـم.

وتشـمل خدمـات "تشـكيل" التجاريـة: **الاستشـارات**، وتتضمـن توفيـر خدمـات المشـورة والمبيعـات والتصميـم والإنتـاج وإنجـاز المشـاريع الخاصـة لمجموعـة متنوعـة مـن العمـلاء؛ **والتدريـب**، ويشـمل تطويـر وتنفيـذ مشـاريع تعليـم فنيـة لـكل مـن قطاعـات التعليـم والثقافـة والقطاعيـن العـام والخـاص؛ **والعضويـة**، التـي تتيـح للمجتمـع الإبداعـي وصـولاً شـاملاً إلـى مرافـق واسـتوديوهات المركـز لإجـراء أنشـطة البحـث والتجريـب والتصنيـع والتعـاون؛ **وخدمـات الطباعـة والقطـع**، والتـي تشـمل القطـع بالليـزر، وطباعـة الفنـون الجميلة/التصويـر الفوتوغرافـي وطباعـة الريزوغـراف؛ **وخدمـات البيـع بالتجزئـة**، وتتضمـن بيـع المنتجـات الفنيـة والتصميمـات المصنوعـة فـي دولـة الإمـارات فـي متاجـر أو عبـر الإنترنـت، وعبـر شـبكة مـن الشـركاء المتوزعيـن علـى مسـتوى الدولـة.

ويقـدم "تشـكيل" جملـة مـن المبـادرات الحاضنـة للفنـون وممارسـيها، بمـا فـي ذلـك: **"تنويـن"**، الـذي يختـار مجموعـة مـن المصممين المقيميـن فـي دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة للمشـاركة فـي برنامـج لتطويـر المهـارات مدتـه عـام واحـد يطـورون خلالـه منتجـاً فنيـاً مسـتوحى مـن دولـة الإمـارات، بـدءاً مـن مرحلـة تكويـن فكـرة العمـل وحتـى إنجـازه بالكامـل؛ **وبرنامـج الممارسـة النقديـة**، الـذي يدعـو فنانيـن بصرييـن للمشـاركة فـي برنامـج تطويـر يتضمـن العمـل فـي الاسـتوديو بالإضافـة إلـى الإرشـاد والتدريـب، ويُختتـم البرنامـج بإقامـة معـرض منفـرد للفنـان؛ **وبرامـج الفنـان المقيـم** فـي "تشـكيل" أو فـي الخـارج، وتتنـوع فـي مدتهـا الزمنيـة وتتـم غالبـاً بالتعـاون مـع شـركاء دولييـن ؛ **ومنصـة "ميـك ووركـس الإمـارات العربيـة المتحـدة"**، وهـي دليـل إلكترونـي يربـط المبدعيـن بالمصنعيـن لتمكيـن المصممين والفنانيـن مـن الوصـول إلـى الـورش والمصانـع فـي دولـة الإمـارات بسـهولة ودقـة وفعاليـة؛ **والمعـارض**، التـي تهـدف إلـى تسـليط الضـوء علـى الابتـكار والتميـز، وزيـادة أعـداد جمهـور الفـن والتصميـم فـي دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة.

تفضّلـوا بزيـارة **tashkeel.org** | **make.works/uae**

Courtesy of Tashkeel

Courtesy of Jassim Alawadhi

About Tashkeel

Tashkeel is a commercial consultancy with studio incubators for visual art & design rooted in the United Arab Emirates. Established in Dubai in 2008 by Sheikha Lateefa bint Maktoum bin Rashid Al Maktoum, Tashkeel's facilities enable production, experimentation and discourse. Its annual programme of training, residencies, workshops, talks, exhibitions, international collaborations and publications aims to further practitioner development, public engagement and lifelong learning. And its commercial services seek to embed UAE-made art and design in the very fabric of society and the economy. By nurturing the growth of contemporary art and design, Tashkeel seeks to empower the country's ever growing creative and cultural industries.

Tashkeel's commercial services include **Consultancy**, ranging from advisory, sales, design and production services and special projects for a wide range of clients; **Training**, the development and delivery of art-based learning for the education, cultural, public and private sectors; **Membership**, providing comprehensive access for the creative community to facilities and studios to research, experiment, make and collaborate; and **Printing & Cutting Services** of laser-cutting, fine art/ photography & risograph printing; and **Retail**, selling UAE-made art and design products instore and online as well as across a nationwide network of partners.

Tashkeel's incubator initiatives include: **Tanween**, which takes a cohort of UAE-based designers through a one-year skills development programme, taking a product inspired by the UAE from concept to completion; **Critical Practice**, which invites visual artists to embark on a one-year skills development programme of studio practice, mentorship and training, culminating in a major solo presentation; **Residencies** at Tashkeel or abroad, ranging in duration and often in partnership with international partners; **Make Works UAE**, an online platform connecting creatives and fabricators to enable designers and artists accurate and efficient access to the UAE manufacturing sector; **Exhibitions & Fairs** to highlight innovation and excellence, growing audience for art & design in the UAE.

Visit **tashkeel.org | make.works/uae**

نبذة عن "برنامج الممارسة النقدية"

يوفّر "برنامج الممارسة النقدية"، أحد مبادرات مركز "تشكيل"، للفنانين المعاصرين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة ولمدة عام واحد، الدعم في استوديوهات المركز بالإضافة إلى النقد الفني وإنتاج أعمالهم الفنية، ويُتوَّج البرنامج عادةً بمعرض، أو منشورات أو أي إصدارات مادية أو رقمية. ويتم تصميم وبناء برنامج لكل فنان بعناية تامة لتتناسب مع ممارساتهم الفردية و/أو مجالات بحوثهم. كما يعمل "تشكيل" مع كل فنان لاختيار مرشد رئيسي لهم يساعد في بناء وتمكين وإرشاد الفنانين. قد يكون هذا المرشد فناناً، أو قيّماً، أو ناقداً أو خبيراً فنياً يشعر الفنان بالارتياح عند العمل معه، ولكن ينبغي أيضاً أن يرتبط مجال بحثه و/أو ممارسته بالبرنامج المطروح ومناطق التركيز الفنية. يتم عرض تحديثات متواصلة للمشاركين عبر مدوّنة على موقع "تشكيل" الإلكتروني، تتطرّق إلى النقاط الأساسية خلال فترة البرنامج. ونذكر من بين خرّيجي "برنامج الممارسة النقدية":

عفراء بن ظاهر، عملت تحت إشراف محاضر برنامج الكتابة في جامعة نيويورك أبوظبي آندرو ستارنر، وقدّمت معرضها الفردي "ترانيم لنائم" (تشكيل، 2016).

فيكرام ديفيتشا، عمل تحت إشراف الأستاذ المساعد في قسم المسرح بجامعة نيويورك أبوظبي ديبرا ليفين، وقدّم معرضه الفردي "جلسات بورتريه" (تشكيل، 2016).

هدية بدري، عملت تحت إشراف رئيس والأستاذ المساعد في التصميم الغرافيكي في جامعة أو.سي.إيه.دي في تورونتو رودريك غرانت، والقيمة الفنية والكاتبة والمؤرخة الفنية د. أليكساندرا مكغيلب، وقدّمت معرضها الفردي "الجسم يحتفظ بالنتائج" (تشكيل، 2017).

دبجاني بهارد‌واج، عملت تحت إشراف الفنانين ليس بيكنيل وحسن مير، وقدّمت معرضها الفردي "قصصٌ تُروى" (تشكيل، 2018).

جلال بن ثنية، عمل تحت إشراف المصور جاسم العوضي والفنان والقيّم الفني والمدرّس فلاوندر لي، وقدّم معرضه الفردي "خلف السياج" (تشكيل، 2019).

سيلفيا هيرناندو ألفاريث، عملت تحت إشراف الفنان والأكاديمي والكاتب إسحاق سوليفان، والفنانة التشكيلية والكاتبة كريستيانا دي ماركي، وقدّمت معرضها الفردي "تحت الضوء الأحمر" (تشكيل، 2020).

شفى غدّار، عملت تحت إشراف الكاتب والناقد الفني كيفن جونز، والفنانة والناقدة الفنية والمدرّسة جيل ماغي، وقدّمت معرضها الفردي "وقفات مغايرة" (تشكيل، 2020).

ميس البيك، عملت تحت إشراف فنان الأعمال السمعية والبصرية لورانس أبو حمدان، والفنانة والقيّمة آلاء يونس، وقدّمت معرضها الفردي "رسالة من تحت القدمين" (تشكيل، 2021).

حمدان بطي الشامسي، عمل تحت إشراف القيّمة هند بن دميثان، مؤسس استوديو "همزة وصل"، وقدّم معرضه الفردي "كن-بخير" (تشكيل، 2021).

هند مزينة، عملت تحت إشراف القيّمة والكاتبة والخبيرة الاستراتيجية ومستشارة التصوير الفوتوغرافي بيغي سو أميسون. "أرض العجائب" (تشكيل، 2021).

نورا زيد، عملت تحت إشراف بتوجيه من محترفة التصميم والباحثة والمعلمة غالية السرقبي والأستاذة المساعدة ومصممة الغرافيك هالة العاني. "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس" (تشكيل، 2021).

شما العامري، قام بتوجيهها كل من الفنان محمد كاظم والقيّمة في التصميم والباحثة والكاتبة والمصممة والناشرة الدكتورة هدى سميتسهاوزن أبي فارس. "إذا صح التعبير" (تشكيل، 2022).

شازيا سلام، قام بتوجيهها كل من الباحث والقيّم الفني صبيح أحمد والفنانة تاوس مخاتشيفا. "أصوات متداخلة" (تشكيل، 2023).

شازيا سلام، قام بتوجيهها كل من مؤرخة الفن والمعلمة وقيّمة المعارض سليمة هاشمي، ورئيسة قسم المقتنيات في مركز فن جميل، دون روس. "مكامن السلطة" (تشكيل، 2023).

The Critical Practice Programme

The Tashkeel Critical Practice Programme offers sustained studio support, critique and production of one year for practicing contemporary artists living and working in the UAE. The programme culminates in an exhibition, publication or other digital/physical outcome. Each artist's programme is carefully built around the individual's practices and/or areas of research. Tashkeel works with each artist to identify mentors to both build, challenge and guide them. A mentor can be an artist, curator, critic or arts professional with whom the artist feels both comfortable working but also, whose own area of research and/or practice ties in with the proposed areas of focus. The Critical Practice Programme alumni are:

Afra Bin Dhaher. Mentored by Andrew Starner, Writing Program lecturer, NYUAD. '*Hymns to a Sleeper*' (Tashkeel, 2016)

Vikram Divecha. Mentored by Debra Levine, Assistant Professor of Theater, NYUAD. *'Portrait Sessions'* (Tashkeel, 2016)

Hadeyeh Badri. Mentored by Roderick Grant, Chair & Associate Professor of Graphic Design, OCAD University, Toronto and curator, writer, art historian Dr. Alexandra MacGilp.
'The Body Keeps the Score' (Tashkeel, 2017)

Debjani Bhardwaj. Mentored by artist Les Bicknell and artist-gallerist Hassan Meer. '*Telling Tales*' (Tashkeel, 2018)

Jalal Bin Thaneya. Mentored by photographer Jassim Al Awadhi and artist, curator, educator Flounder Lee.
'*Beyond the Fence*' (Tashkeel, 2019)

Silvia Hernando Álvarez. Mentored by artist, academic, writer Isaac Sullivan and artist, writer Cristiana de Marchi.
'*Under the Red Light*' (Tashkeel, 2020)

Chafa Ghaddar. Mentored by arts writer and critic Kevin Jones and artist, critic and educator Jill Magi. '*Recesses*' (Tashkeel, 2020)

Mays Albaik. Mentored by audiovisual artist Lawrence Abu Hamdan and artist, curator Ala Younis.
'*A Terranean Love Note*' (Tashkeel, 2021)

Hamdan Buti Al Shamsi. Mentored by Hind bin Demaithan Al Qemzi, founder of Hamzat Wasl Studio. *'Kn-Bkhair'* (Tashkeel, 2021)

Hind Mezaina. Mentored by the curator, writer, strategist and photographic consultant, Peggy Sue Amison.
'Wonder Land' (Tashkeel, 2021)

Nora Zeid. Mentored by design professional, researcher, educator Ghalia Elsrakbi and assistant professor, graphic designer, Hala Al Ani.
'Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis' (Tashkeel, 2021)

Shamma Al Amri. Mentored by artist Mohammed Kazem & design curator, researcher, writer, designer, publisher Dr. Huda Smitshuijzen AbiFarés. *'So to Speak'* (Tashkeel, 2022)

Shazia Salam. Mentored by researcher and curator, Sabih Ahmed and artist, Taus Makhacheva. '*Voice-Over-Voice*' (Tashkeel, 2023)

Sophiya Khwaja. Mentored by art historian, educator, curator Salima Hashimi and Art Jameel Head of Collections, Dawn Ross. '*Nooks of Power'* (Tashkeel, 2023)

Jamal Tayara-Baroudy: Biography

Jamal Tayara-Baroudy is a multi-disciplinary artist and graphic designer working across different media.

She started her career working in and freelancing for advertising and branding agencies until she established Art Like This, an independent graphic and art studio in 2011 focusing on art and design projects and site-specific installations.

Trained in Lebanon as a fine artist and graphic designer, Jamal employs a technical rigour to her work, which is manifested through her use of shape, scale and repetition, both visually and through her artmaking process.

Driven by the idea of the garden as a conceptual manifestation of Paradise, Jamal is fascinated by the tension between the natural and human worlds. In her work, she blends the digital and analogue, exploring the intersection of science and art. Her artmaking focuses heavily on the transformation of organic materials both visually and by hand; manipulating materials from plants that she harvests. Natural forms are further analysed through forensic rubbings, markings, digital scanning and drawings in ink and pencil. The result is a practice that is a dynamic, ongoing dialogue between the artist and nature; one that is constantly evolving with the landscape.

Jamal Tayara-Baroudy has been featured in group exhibitions such as 'The New Beginning of Thinking is Geometric' (Maraya Art Centre, 2013), 'Islamopolitan' (Maraya Art Centre, 2014), 'Play' (Tashkeel, 2019). Her first solo show was 'Garden After' (1971 Design Space, 2015). She was shortlisted for the Van Cleef & Arpels Middle East Emergent Designer Prize 2020 (Edition 7: Flora). Recently, she collaborated with artist Vane Barini from Brazil for a group exhibition, 'Arquivos Orfaos' in Sao Paulo, where Jamal built Barini's ancestral family tree from reading letters in Arabic dating back to the early 20th century.

السيرة الذاتية: جمال طياره بارودي

جمال طياره بارودي فنانة متعددة التخصصات ومصممة غرافيك تعمل باستخدام عدّة وسائط مختلفة.

بدأت حياتها المهنية بالعمل في وكالات الإعلان والعلامات التجارية بشكل مستقل حتى أسست استوديو "فنّ كهذا"، وهو استوديو رسومات وفنون مستقل في العام 2011، تركّز على مشاريع الفن والتصميم والأعمال التركيبية بالموقع.

تدربت بارودي في لبنان كفنانة تشكيلية ومصممة غرافيك. وهي تعتمد الدقة التقنية في عملها والتي تتجلى في استخدامها للشكل وحجمه وتكراراته، سواء بصرياً أو خلال مراحل صنع العمل الفني.

ينبع انبهار بارودي بالرابط العجيب بين عالم الطبيعة وعالم البشر من فكرة الحديقة باعتبارها منظوراً مفاهيمياً للجنة. تمزج بارودي في عملها بين العالمين الرقمي والتناظري، وتستكشف التقاطع بين عوالم العلم والفن.

تركّز أعمال الفنانة بشكل كبير على إخضاع المواد العضوية للتحولات بصرياً ويدوياً؛ وعلى استخدام موادٍ من النباتات التي تجمعها لاستخدامها في أعمالها الفنية. ويتم تحليل الأشكال الطبيعية بشكل أكبر من خلال عمليات التوشيح ووضع العلامات على هذه الأشكال والمسح الرقمي، والرسومات بالحبر والرصاص. والنتيجة هي ممارسة عبارة عن حوار ديناميكي لا ينقطع بين الفنانة والطبيعة، ويتطور باستمرار مع المناظر الطبيعية من حولها.

شاركت جمال طياره بارودي في معارض جماعية مثل "البداية الجديدة للتفكير الهندسي" (مركز مرايا للفنون، 2013)، و"إسلاموبوليتان" (مركز مرايا للفنون، 2014)، و"العب" (تشكيل، 2019). وبدأت أولى معارضها الفردية "الحديقة بعد" في مركز التصميم 1971 (2015).
أُدرج اسمها في القائمة القصيرة لجائزة فان كليف أند آربلز للمصمم الناشئ في الشرق الأوسط 2020 النسخة السابعة: فلورا. وتعاونت مؤخراً مع الفنان فاين بارينى من البرازيل في معرض جماعي بعنوان "أرشيف اليتيم" في ساو باولو، حيث ركّبت بارودي شجرة عائلة بارينى من خلال قراءة رسائل باللغة العربية يعود تاريخها إلى أوائل القرن العشرين.

Mentors' Biographies

Lesley Ann Gray

Lesley Ann Gray is a Dubai-based curator and researcher specialising in contemporary art and museums in the Arabian Gulf and Caspian Sea regions. Professionally, Lesley provides curatorial consultancy services on a variety of museum and cultural projects, including large-scale art and heritage projects in the GCC. She completed her Ph.D. in Museum Studies from University College London focusing on contemporary art institutions and art practice in the GCC and Caspian Sea regions in November 2019. She has a research background in Anthropology, Contemporary Art and Museum Studies. In addition to her professional curatorial projects, she is a frequent contributing writer to ArtAsiaPacific Magazine and the ArtAsiaPacific Almanacs (2016–2020).

Dr. Mohamad Abiad

Dr. Mohamad Abiad is a Professor of Food Processing and Packaging at the Department of Nutrition and Food Sciences and the Director of the Laboratories for the Environment, Agriculture, & Food (LEAF) at the Faculty of Agricultural and Food Sciences, American University of Beirut. He also holds an adjunct faculty position at the School of Packaging, Michigan State University, USA.

Dr. Abiad holds a Bachelor of Engineering, MBA, Master of Science in Engineering and a Ph.D. in Food Process Engineering. He has spent the past 10 years researching food waste, looking for innovative ways and products to alleviate it. He has won several awards for products he developed from food waste. His cork-like material from soybean and corn-based by-products placed first in the Soybean Product Innovation Competition and second in the Corn Product Innovation Competition in the USA. He has also developed paper-like material using carob processing waste fibres. Recently, he developed a natural and biodegradable material based on citrus and garlic processing wastes with the potential to replace single-use plastics in cutlery and packaging applications, which was one of the four finalists chosen out of 20 start-up ideas. The newly developed product is 100% natural, has remarkable strength, is waterproof and can be customised to any shape or design.

السيرتان الذاتيان للمرشدَين

ليزلي آن غراي

ليزلي آن غراي هي قيمة فنية وباحثة مقيمة في دبي متخصصة في الفن المعاصر والمتاحف في منطقتي الخليج العربي وبحر قزوين. تقدم ليزلي خدمات استشارية في مجال تنظيم المعارض لمجموعة متنوعة من المشاريع الثقافية والمتاحف على المستوى المهني، بما في ذلك المشاريع الفنية والتراثية واسعة النطاق في دول مجلس التعاون الخليجي. حصلت على درجة الدكتوراه في دراسات المتاحف من جامعة كوليدج لندن مع التركيز على مؤسسات الفن المعاصر والممارسات الفنية في دول مجلس التعاون الخليجي وبحر قزوين في نوفمبر 2019. ولديها خلفية بحثية في الأنثروبولوجيا والفن المعاصر ودراسات المتاحف. بالإضافة إلى مشاريعها الفنية المهنية، فهي كاتبة مساهمة متكررة في مجلة آرت آسيا والمحيط الهادئ وتقويمات آرت آسيا والمحيط الهادئ (2016 – 2020).

د. محمد أبيض

الدكتور محمد أبيض هو أستاذ التصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف في قسم التغذية وعلوم الأغذية ومدير مختبرات البيئة والزراعة والأغذية في كلية الزراعة والأغذية العلوم، الجامعة الأمريكية في بيروت. ويشغل أيضاً منصب عضو هيئة تدريس مساعد في كلية التعبئة والتغليف، جامعة ولاية ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية.

يحمل الدكتور أبيض بكالوريوس في الهندسة، وماجستير في إدارة الأعمال، وماجستير العلوم في الهندسة، ودكتوراه في هندسة العمليات الغذائية. لقد أمضى السنوات العشر الماضية في البحث عن هدر الطعام والبحث عن طرق ومنتجات مبتكرة للتخفيف من آثاره. وقد فاز بالعديد من الجوائز عن المنتجات التي طورها من مخلفات الطعام. حصلت مادته الشبيهة بالفلين والمشتقة من منتجات فول الصويا والذرة الثانوية على المركز الأول في مسابقة ابتكار منتجات فول الصويا والثانية في مسابقة ابتكار منتجات الذرة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما قام أيضاً بتطوير مادة تشبه الورق باستخدام ألياف نفايات معالجة الخروب. وفي الآونة الأخيرة، قام بتطوير مادة طبيعية وقابلة للتحلل بيولوجياً تعتمد على نفايات معالجة الحمضيات والثوم مع إمكانية استبدال المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد في تطبيقات أدوات المائدة والتعبئة والتغليف، والتي كانت واحدة من المرشحين الأربعة الذين تم اختيارهم من بين 20 فكرة ناشئة. يمتاز المنتج المطور حديثاً بأنه طبيعي 100%، ويتمتع بقوة ملحوظة، ومقاوم للماء، ويمكن تخصيصه ليناسب أي شكل أو تصميم.

بيان الفنانة

لطالما كنت على صلةٍ وثيقة بالطبيعة. لقد نشأت في لبنان (بلدي الأم)، الذي يضم أكبر غابة صنوبر في الشرق الأوسط، ويعدّ موطناً للغطاء النباتي المتنوع. لا تزال تلك التفاصيل محفورةً على جدران ذكريات طفولتي، وكان ذلك بمثابة الدافع الذي فجّر دهشتي بالعالم الطبيعي. ما فارقتني الغابة لحظة، وكذلك خواطري التي كانت تجول بداخلي عمّا فقدته وسط لحظات تمزق ارتباطي بالعالم الطبيعي. وقد تجلى هذا التباعد غير المقصود الآن فيما يسمى بالبيوفيليا – حبّ الكائنات الحية – الذي يعدّ جوهر ممارستي للفنون البصرية.

لقد تعاملت مع نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" كعالمة نباتات، مستخدمةً البحث العلمي لاستكشاف المواد المختلفة التي يمكن أن تنتجها هذه النبتة ولأي غرض. وتتمتع هذه النبتة باستخدامات طبية وفقاً لنظام الأيورفيدا الطبي، واستخدامات بيئية في صناعة البترول، واستخدامات اجتماعية كصنع المنسوجات وحشوات الوسائد. كما يمكن أن تدخل في صناعة الحبال والفحم، وتستخدم أوراقها في صناعة الأسقف، كما تنتج عصارتها مادة اللاتكس وتستخدم في الزراعة. لقد اعتمدت منهجاً قائماً على إعادة الهيكلة في هذا المعرض، حيث قمت بتقسيم النبات إلى عناصره الأساسية والمفيدة، ثم إعادة تشكيلها وإعادة بنائها في إطار عملٍ فني. إنها عملية شاقة –لأن جني ثمار هذا العمل يتطلب الوقت والصبر والتكرار. ثمّ يتم جمع كل شيء وتصنيفه بشكلٍ فردي يدوياً.

لقد كانت فترة العام والنصف الماضية فترةً مفعمةً بالتجارب المكثفة – من ضمنها تحويل خيط تنظيف الأسنان إلى أليافٍ يمكن استخدامها في الفنون، مع صياغة مفهومٍ للساق باعتبارها مادة خشبية واللحاء باعتباره حبلاً - كلّ ذلك كان عبارة عن نقاشاتٍ لم تؤتِ بثمارها المرجوة في كلّ مرة. أستطيع القول أنّ ممارستي البحثية تكمن وراء معرفة جميع المواد المتاحة في نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، مع فحصٍ وتوثيقٍ متسق ومنهجي للنبات. بعد كلّ تلك الإحاطة التي حظيت بها، تمكنت من استخدام المواد للابتكار. هناك علاقة متناغمة الجوانب في ثنايا هذا النوع من الابتكار؛ إنه تعايش مع النبات.

يستكشف هذا المعرض أهمية النبتة من خلال دمج هذه العناصر في أعمالي الفنية؛ كما أنه يأخذ في عين الاعتبار مخاطبة العالم الطبيعي لنا وهباته الكثيرة. إنه يردد صدى طفولتي، عندما غمرتني غابة الصنوبر بالكثير من التجارب الجميلة على الرغم من أنني كنت أصغر من أن أفهم ما كانت تحاول إخباري به (ثم انقطعت المحادثة من دون سابق إنذار). مع الشعار "كالوتروبيس بروسيرا"، أصغي وأفهم وأوظف فنيّ لمساعدة النبات على البوح.

جمال طياره بارودي

بإذن من الفنانة

Artist's Statement

I have always been connected to nature. I grew up in Lebanon (my home country), which has the largest pine forest in the Middle East and is a reservoir of plant diversity. This is etched into my childhood memories and served as the foundation for my fascination with the natural world. The forest has stayed with me, as does my reflections on what I lost amidst the rupture of my connection to the natural world. Such unintentional distancing has now manifested into what is termed, biophilia – the love of living things – and it is at the heart of my visual art practice.

I have approached Calotropis Procera as an ethnobotanist, using scientific research to explore the different materials that it can create and for which purpose. It has medicinal uses in Ayurveda, environmental uses in the petroleum industry, social uses as a textile and stuffing for pillows; it can be made into rope and charcoal, its leaves are used for roofing, its sap makes latex and it is used in agriculture. I adopted a process-based approach to this exhibition, breaking the plant down into its constituent, useful elements, then reconfiguring and rebuilding them into artwork. It is a laborious process – the harvest requires time, patience and repetition. Everything is gathered and classified individually and by hand.

The past year and a half have been a period of intense experimentation – turning the pod floss into fibre that can be used in art, understanding the stalk as a woody material and the bark as rope – all of this has been a negotiation, one that has not always had the expected outcome. Underlying this is my research practice of reading all available material on the Calotropis Procera; a consistent, methodical examination and documentation of the plant. It is only after this understanding that I could use the materials to create. There is an intimacy to this type of creation; it is a symbiosis with the plant.

This exhibition explores the materiality of the plant by layering these elements into my artwork; it considers how the natural world speaks to us and gives us so much. It echoes my childhood, when the pine forest gave me so many beautiful experiences although I was too young to understand what it was trying to tell me (and then the conversation was cut off prematurely). With Calotropis Procera, I am listening, understanding and using my art to help the plant speak.

Jamal Tayara-Baroudy

Courtesy of the artist

أساليب الرؤية
بقلم ليزلي آن غراي

توقف قليلاً، انظر من حولك وتمعّن بما يحيط بك. تريث بعض الوقت وتشرّب التفاصيل. بماذا توحي لك؟ ذلك هو نهج الفنانة جمال طياره بارودي في تعاملها مع العالم، نهجٌ يقوم على المشاهدة والرؤية. من خلال شذرات بسيطة من الإدراك، يصبح العالم الطبيعي نافذةً تطلّ من خلالها على محيطها وتحوله إلى عمل إبداعي؛ عملٌ يجسد الاتحاد بين الطبيعة والفنانة.

يعتبر هذا المعرض نتاج تعاون طويل الأمد بين بارودي ونبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" المنتشر بكثرة، ولكنه كان قابعاً في الظل. محمولةً على خيوطٍ من الزغب، تنتشر البذور عبر الهواء وتحطّ رحالها في قلب الصحاري والمدن على حدٍ سواء. هكذا هاجر النبات من أفريقيا إلى شبه الجزيرة العربية إلى الهند، وامتطى من هناك ظهور قطيع من الجمال نحو أستراليا ؛ حتى أنه تم رصده في أمريكا الجنوبية، ومؤخراً أصبح متواجداً في لبنان كنتيجةٍ لهذا المشروع. تسببت هذه البقاع مترامية الأطراف في تصنيف النبات على أنه نوعٌ "غازي"، حيث يحاكي بذلك توزع وانتشار بعض الأشخاص والمنتجات والأفكار على نطاقٍ عالمي. نحن اليوم نعيش تحت مظلة عالمٍ كبير، البشر والنباتات معاً. وليس هناك مثال على هذا التعايش أفضل من دبي، المكان المناسب لهذا النبات حتى يجد الشخص المناسب الذي يتيح له التعبير عن نفسه في هذا السياق.

يعتبر معرض طرق الرؤية تجسيداً لكيفية تحول النباتات الغازية وإعادة خلق مكانٍ لها من خلال الفن. إنه دعوةٌ لاستخدام الموارد من حولنا للحفاظ على بيئتنا. من خلال التشريح المادي للنبات، استخلصت الفنانة الفائدة الكامنة ورائه. يتم تحويل الألياف إلى نسيج، والبذور إلى صباغ، واللاتكس الطبيعي إلى مادة ربط عضوية. هذا ولا يكاد يخلو هذا البحث العلمي المكثف وعملية فهرسة الأجزاء من المخاطر – حيث إنّ هذه النباتات تعتبر سامةً لأن العصارة قد تكون ضارةً في حال اقترابها من عيون الإنسان، مما يتطلب مستوى من العناية عند حصاد مواده. وإن يكن، من خلال عملية تحويل النبات إلى عمل فني، تتكشف طبيعته المفيدة. وبالتالي فإن هذا المعرض هو ضربٌ من ضروب التجريب والتعلم من ينابيع العالم الطبيعي. تقدم الأعمال لمحةً عمّا يمكن أن يهبه النبات لنا: نعم، نحن نراه فناً، ولكن رؤيتنا هذه لا تعدو كونها مجرد طريقة واحدة فقط لمعرفة كيف يمكن استخدامه وكيف يمكن للموارد المحيطة بنا أن توفر ليس فقط الحلول، ولكن أيضاً الجمال والشفاء.

ترتبط ممارسة بارودي بالتعاضد الكبير عبر عالم الفنانين الذين يستكشفون صلات الوصل بين البشر والطبيعة. وعند الحديث عن حركة آرتي بوفيرا الفنية، وعلى وجه الخصوص أعمال جوزيبي بينوني، لا يسعنا القول إلّا أنّ بارودي تنضم هنا إلى أقرانها في خوض غمار هذه التقاطعات بين البشرية والطبيعة. يأخذنا المعرض عبر خطوات العملية الفنية – تكرار الحصاد والتفكيك وإعادة البناء. في هذه السلسلة من الأعمال، يؤدي النشاط المكثف المطلوب لابتكار الأعمال إلى طمس الخطوط الفاصلة بين العوالم العلمية والروحية. ويتم عرض كل جزء من النبات على شكل مجموعة عشبية، وصندوقٍ من الألغاز، ومجموعة من المنتجات المادية والأعمال الفنية والتراكيب واسعة النطاق، ويتم تحليل كل جزء من النبات من خلال الفهرسة البصرية، ووضع علامات مادية، وتحويل المواد النباتية يدوياً – أي على شكل معالجة يدوية. إن استكشاف النبات من خلال مقاييس ووسائط مختلفة يحاكي القيام بتجربةٍ في المختبر. وبرهاناً على ذلك، قام أحد شركاء الفنانة، العالم الدكتور محمد أبيض، باستخدام أساليبه الخاصة لتوجيه كل من العملية والنتيجة. ومن خلال هذه التجارب، استخدمت بارودي العناصر الطبيعية لتشكيل العمل، متمثلةً في ضوء الشمس والحرارة والرطوبة. إنها عملية متواصلة، ليس لها نهاية، بل هي البداية فحسب.

أُستلهم اسم المعرض من سلسلة بي بي سي والكتاب الرديف لها "طرق الرؤية" للكاتب جون برجر الذي يستكشف الطرق التي يتم بها تصوير الأشياء ولماذا تمّ تصويرها على هذا النحو. لا يشير ذلك إلى نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" كنباتٍ غازٍ وسام (والذي تم تفكيكه بعد ذلك من خلال الأعمال الفنية) ولكن أيضاً الطريقة التي شجعت بها هذه العملية الفنانة نفسها على التركيز على استكشاف الموارد الموجودة داخل بيئتها المباشرة في عملية ابتكار الفن. تدعونا الأعمال الفنية الموجودة في المعرض إلى التفكير بشكل أوسع في العلاقة بين الفن والطبيعة كأداةٍ للتعبير. بينما نتتبع رحلة البذرة حتى تصبح نبتة ثمّ تتجسد بأشكال مرئية ومادية، فإن الوسائط نفسها تتحول مع المادية. إنّ المقصد من تجميع الأعمال الفنية يشير إلى حالة التباين بين العالمين الداخلي والخارجي - في جوف حالة الإبداع الفني وخلقه من خلال البيئة الطبيعية الخارجية والتفاهم الضمني بين العالمين الذي تسهله حالة عدم الاستقرار. تمثل الصور الفوتوغرافية والرسومات، معالجةً بصرية لأشكال وأنسجة النبات من خلال العقل، والتي تتطور إلى وسائط مختلطة مصنوعة يدوياً على الورق والألياف والنسيج. ومع نمو حجم المواد، تبلغ الكتلة ذروتها عندما تصبح تركيباً على شكل مأوى، في المكان الذي نختبئ فيه بين أغصان النباتات. وفي اللحظة التي نخرج بها، نشهد تحولاً أيضاً من خلال الوعي.

وبالعودة إلى السياق العالمي الأوسع، فإننا نعيش الآن في عالم يرزح تحت ضغط بيئي هائل. لقد أدت حركتنا عبر بقاع العالم إلى إعادة تشكيل تفاعلاتنا الاجتماعية والاقتصادية على حساب نظامنا البيئي. ونحن بحاجة إلى ثورة فكرية لمواجهة هذه التحديات. ومن خلال هذا المعرض، توضح بارودي أن الفن يوفر فرصاً لإعادة التفكير في كيفية رؤيتنا للعالم من حولنا واستخدامه والتفاعل معه. والعالم الطبيعي يقدم لنا الكثير، طالما أننا نسمح لأنفسنا بأن نكون منفتحين على ما يخبرنا به ونلحظ الإمكانيات التي يمنحها والموجودة أمام ناظرينا.

Courtesy of the artist

The name of the exhibition has been taken from the BBC series and subsequent book 'Ways of Seeing' by John Berger that explores the ways in which things are portrayed and why. This references not only the positioning of Calotropis Procera as invasive and toxic (which is then dismantled through the artworks) but also the way in which this process encouraged the artist herself to focus on exploring the resources that exist within her immediate environment to make art. Curatorially, the artworks in the exhibition invite us to think further about the relationship between art and nature as a tool for expression. As we trace the journey from seed to plant to visual and physical representations, the mediums themselves transform with the materiality. The intention behind the grouping of the artworks references oscillation between inner and outer worlds – the interiority of the act of artistic creation and its facilitation through the exterior natural environment and the implicit understanding between the two that this oscillation facilitates. Photographs and drawings represent the visual processing of the shapes and textures of the plant through the mind, which evolve into mixed media on paper, fibre and textile, manipulated by hand. As the massing of material grows, it culminates in the installation of the shelter, where we are ensconced in the branches of the plant. As we emerge, we too have transformed through awareness.

To return to the larger global context, we are now living in a world under enormous environmental strain. Our movement across geography has reshaped our social and economic interactions to the detriment of our ecosystem. We require a revolution in thinking to meet these challenges. Through this exhibition, Tayara-Baroudy shows that art offers opportunities to rethink how we see, use and interact with the world around us. The natural world offers us so much, so long as we allow ourselves to be open to what it is telling us and see the possibilities that already exist in front of our eyes.

Art offers opportunities to rethink how we see, use and interact with the world around us.

Courtesy of the artist

Ways of Seeing
by Lesley Ann Gray

Take a moment to stop, look around and observe your surroundings. Allow yourself to linger and absorb the details. What do they reveal to you? This is artist Jamal Tayara-Baroudy's approach to the world – the act of observing and seeing. Through the simple gesture of awareness, the natural world becomes a portal through which she interprets and transforms her surroundings into a creative act; the union between nature and artist.

This exhibition is the realisation of a years-long collaboration between Tayara-Baroudy and one plant – Calotropis Procera – a plant that is ubiquitous yet invisible. Borne on gossamer threads, its seeds spread through the air and plant themselves in deserts and cities alike. This is how the plant has migrated from Africa to the Arabian Peninsula to India, where it hitchhiked in a camel's pack to Australia ; it has even been spotted in South America and most recently, as a result of this project, Lebanon. This far-flung geography has caused the plant to be labelled as invasive, yet its spread mimics the larger global spread of people, goods and ideas. We live in a global society, both humans and plants. There is no better example of this confluence than Dubai, a fitting place for this plant to find the person to allow it to speak in this context.

This far-flung geography has caused the plant to be labelled as invasive, yet its spread mimics the larger global spread of people, goods and ideas.

'Ways of Seeing' is thus an expression of how an invasive plant can be transformed and repositioned through art. It is a call to use the resources around us to sustain our environment. Through the physical dissection of the plant, the artist has mined its utility. Fibre is transformed into textile, seeds become dye, and natural latex an organic binder. This intensive scientific investigation and cataloguing of the parts is not without danger – the plant is considered toxic as the sap can be harmful when it comes into contact with human eyes, requiring a level of care when harvesting its materials. However, through the process of turning the plant into artwork, its useful nature is revealed. This exhibition is thus an act of experimentation and learning from the natural world. The works offer a glimpse into what the plant can give us: Yes, we are seeing it as art but this is only one way to see how it can be used and how the resources around us can provide not only solutions but also beauty and healing.

Through these experiments, Tayara-Baroudy used the natural elements to shape the work – sunlight, heat, humidity.

Tayara-Baroudy's practice links to a larger synergy across the world of artists exploring connections between humans and nature. Referencing the Arte Povera movement and in particular the work of Giuseppe Penone, Tayara-Baroudy joins her peers in investigating these intersections of humanity and nature. The exhibition takes us through the artistic process – a repetition of harvest, breaking down and rebuilding. In this series of actions, the intensive activity required to create the works blurs the lines between the scientific and the spiritual. Shown as an herbarium, a cabinet of curiosities, a collection of material products and larger scale artworks and installations, each part of the plant is analysed through visual cataloguing, creating physical gestures and marks, transforming the plant material by hand – a physical meditation. The exploration of the plant through varying scales and mediums mimics the experimentation in a laboratory and indeed, one of her collaborators is a scientist, Dr Mohamad Abiad, who employed his own methods to inform both process and outcome. Through these experiments, Tayara-Baroudy used the natural elements to shape the work – sunlight, heat, humidity. It is an ongoing process, one that has no end but rather, is only at the beginning.

حوار مع الفنانة

تتعمق المرشدة ليزلي آن غراي في السبب الجوهري والأبحاث التي يقوم عليها معرض برنامج الممارسة النقدية، "أساليب الرؤية".

كيف تصفين علاقتك بالعالم الطبيعي. وكيف ألهم هذا العالم ممارستك الفنية؟

أنا شخصٌ فضولي للغاية، والطبيعة منبع الفضول بالنسبة لي. الكثير من الأمور يمكنني اكتشافها بمحض الصدفة في الطبيعة، وأظنّ أن هذا الأمر هو ما ألهم ممارستي الفنية. إنّ ذلك ما يحفز فضولي أنا شخصياً – فأنا أحب عملية الاكتشاف. أنا شغوفةٌ بالاستطلاع والتعلم للغاية ولا أحب التكهنات. علاقتي بالعالم الطبيعي صوفية وروحية، تأخذ بيدي نحو بيئةٍ تغذي فضولي وتدعوني للبقاء والمكوث في وسطٍ يسوده الثراء الحسيّ. هذه البيئة ليست بيئة النباتات فقط، بل هي العالم الطبيعي بأسره.

كيف تعرفتي على نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" لأول مرة؟

في أحد صباحات شتاء دبي، ذهبت للتنزه في الحديقة القريبة من منزلي. كان الجو بارداً وعاصفاً إلى حدٍ ما في الخارج، وكان يتناهى إلى مسمعي صوت حفيف أوراق الأشجار. كانت الحديقة جميلة وفوضوية، ولحسن الحظ لم يكن هناك بستانيّ ليجمع حينها الأوراق المتناثرة. عندها لاحظت لأول مرة الأوراق المجففة الكبيرة المستطيلة على الأرض. لم أكن أعرف ما هي أو إلى أي شجرة تنتمي، لكنني التقطت واحدةً وبدأت في التفكير. قررت أخذها معي إلى الاستوديو لإجراء بعض التقييمات. لم أكن أعرف ما الذي تخبئه لي هذه الأوراق الميتة في جعبتها.

بدأت بترقيم كل ورقة وتصويرها بهاتفي في الاستوديو، كنت أحاكي بذلك أسلوب عالم النباتات الهاوي كارل بلوسفيلدت . رغم أنّ تلك الأوراق كانت ميتة، إلا أنها كانت جميلة أيضاً، متهشمةً ومتفتتة، وجعلتني أدرك أن هنالك جمالاً يكمن في كلّ ما هو هرِم، و"الرثّ" لا يعني النهاية، بل هو بداية حياة أخرى. تتحلل الورقة المتساقطة وتعود كمواد مغذية إلى التربة، مما يوفر موطناً للحشرات القيّمة والأنواع الأخرى، ويساهم في دعم البشرية، إنه بذرة الحياة الجديدة.

لم أكتشف أن تلك الأوراق التي وجدتها صباح أحد أيام السبت، تنتمي إلى شجرة اسمها "العشار" (أو الأشخر في الإمارات العربية المتحدة): كالوتروبيس بروسيرا، إلا بعد أن ذهب ابني في رحلة مدرسية إلى الصحراء، وأرسل صورةً وقال لي:" انظري إلى هذه النبتة الصحراوية. إنها سامّة ولا يُسمح لنا بلمسها". عدت إلى الحديقة لأبحث عنها فوجدتها مختبئة خلف الجدار. ليس من الواضح ما إذا كانت قد زرعت عن قصد أم أنها هنا من تلقاء نفسها. ولكن منذ تلك اللحظة، بدأت ألاحظ أن هذا النبات يزدهر في جميع أنحاء المشهد الحضري وتزايد فضولي لمعرفته عن كثب. اكتشفت لاحقاً أن بعض الأجزاء فقط سامّة، بينما الأجزاء الأخرى لها مجموعة متنوعة من الاستخدامات الطبية والمادية على مرّ الزمن.

ومنذ تلك اللحظة عرفت أن هذا النبات سيصبح عملاً تشكيلاً. في البداية، كنت أقوم بإجراء دراسات فردية على الأوراق المجففة دون أن أعرف بالضرورة إلى أين سيؤول بي المطاف. لقد استخدمت الرسومات، والتصوير الفوتوغرافي، حيث قمت بدعك النبات ووضعت علامات عليه، ثم أخضعته لعمليات مسح لأصنع رسومات معقدة بالحبر والقلم الرصاص.

عندما بدأت بحثي عن كالوتروبيس بروسيرا "العشار"، شرعت أفكر في أشياء كثيرة تتعلق بالنباتات. نحن غالباً ما نأخذ العالم الطبيعي كأمرٍ مسلم به. ولسوء الحظ، نحن لا ندرك أو نهتم لأن حياتنا في المدن الكبرى، وخاصة في دبي، محاطة بالطبيعة الحضرية البراقة. كلما قضيت وقتاً أطول في التعرف على هذه النبتة، كلما عملت لفترة أطول، وأصبحت القصة الكامنة وراء المشروع أكثر أهمية.

في حين أن كالوتروبيس بروسيرا "العشار" غير معروفةٍ بالنسبة للكثير من الأشخاص، إلّا أنها توفر الظل للعمال الذين هم على دراية بها في ممارساتهم التقليدية الخاصة. وتوفر هذه النبتة الحماية والغذاء لمختلف الكائنات. أستطيع أن أروي العديد من القصص عن مشاهداتي للطيور وأعشاشها والنحل وفراشة الملكة الأفريقية وحشرات القطن. لقد ألهمتني هذه المنظومة المصغرة لاستكشاف أجزائها، وإعادة صياغة المواد السامة على أنها مفيدة، والسماح للنبات بسرد قصته من خلال ممارستي الفنية. لقد وقعت في حب هذا النبات الطبي والمواد التي صنعتها بمساعدة الدكتور محمد أبيض، العالم الذي عملت معه لاستخلاص جميع المنتجات والمواد المختلفة الممكنة من النبات.

لقد ألهمتك فكرة التباين بين العالم الداخلي والعالم الخارجي والطريقة التي يتغذى بها كل منهما على الآخر، كما تعكس ممارستك لحظة التحول والتوافق هذه. كيف يعكس هذا المعرض طريقة تفكيرك وعملك كفنانة؟

يتم التعبير عن التباين بين العالمين الخارجي والداخلي من خلال هذا النهج التجريبي الذي اتبعته للمعرض - بدايات الأفكار، وتطورها من خلال تقنيات مختلفة والطرق التي يقوم بها عقلي بتصفية وتحليل الأشكال والروائح والأنسجة وألوان النبات. لا يقدم معرضي إجاباتٍ على أي شيء. هذا هو بالضبط ما أشعر به عندما أكون بالخارج في الطبيعة، فأنا دوماً في حالة تساؤل، إنه تعبير عن الحرية لكن الطبيعة تقيدني في الواقع. فضولي يقودني إلى هذا؛ ومن خلال العمل، يمكنك رؤية هذه الأجزاء التي أقوم بمعالجتها داخل نفسي، وتحويلها إلى تعبيرات مادية عن المشاعر.

أحد الأشياء التي يتطلبها هذا المشروع، هو ابتكار طريقة لتحويل أجزاء النبات إلى أعمال فنية. هل يمكنك وصف آلية استكشاف جميع الأجزاء التي يتكون منها النبات؟

أنا لم أخترع شيئاً، لقد مشيت مع التيار. وتركت الأمر للنبات ليملي عليّ ما ينبغي القيام به. كل ما أفعله هو عن طريق المراقبة؛ والفضول هو الذي

يدفعني للمراقبة. عندما تراقب عن كثب، تبدأ في التوصل إلى حلول، ولكنك لا تستأثر بالإجراءات أو النتيجة لأنك لا تعرف ما إذا كان سيحدث ذلك مرة أخرى. كل مرة مختلفة، ولكن هذا هو أكثر ما أحبه، مثال على ذلك هو الزيت. كشفت تجارب الدكتور أبيض في المختبر أنه زيت محايد، ولكن بالنسبة لي له رائحة خاصة بهذا النبات. ولهذا السبب تعتبر الطبيعة أمراً شخصياً للغاية بالنسبة لي – ما أشعر به يختلف عما تشعر به أنت. كانت بدايتي في رحاب مركز "تشكيل"، كان لدي شرفة تغمرها أشعة الشمس، والتي استخدمتها في تجاربي. مع اختلاف الطقس واختلاف المدة الزمنية والمواسم، كنت سأحصل على نتائج مختلفة. كل شيء في هذا المعرض لم يصل إلى مرحلته النهائية، حتى رسوماتي. أحب أن أبقي على الأبواب مشرعةً أمام ما أقوم بابتكاره لأنني أعتقد أنه من المهم أن أبقي نفسي حرةً. مثل الطبيعة، لا توجد نهاية أو بداية أبداً، كل شيء يدور في حلقة كبيرة. تصبح الورقة فضلاتٍ تغذي الأرض، ومع بزوغ فجرٍ جديد تبزغ بدايةٌ جديدة للنبات. أنا لا أؤمن بالنهايات، لأننا حتى عندما نموت، نولد من جديد.

لقد وصفت هذا المشروع بأنه ثورة. كيف يتعاطى هذا العمل مع مشكلة تنامي حالة الطوارئ المناخية؟

عندما قرأت أن كالوتروبيس بروسيرا "العشار" كان صلب صناعة النسيج لبعض الوقت، أصبحت مقتنعةً بأن ما أقوم بالعمل عليه الآن هو ثورة طبيعية صغيرة في حد ذاتها. أريد في هذا المعرض رفع مستوى الوعي حول هذا النبات غير المعروف والمواد المستدامة التي يوفرها، إلى جانب فائدته البيئية. وكما هو الحال مع معظم العالم الطبيعي، يتأثر كالوتروبيس بروسيرا بتغير المناخ، وهو ما شهدته بنفسي مع كل موسم حصاد متتالي. إنّ هذا النبات يحتاج إلى الاعتراف بقيمته مثله مثل بيئتنا المحيطة بنا.

ما هو الدور الذي يجب على الفنّ والفنان أن يلعبانه في إيجاد حلول لبعض المشاكل الملحة التي تواجه البشرية من وجهة نظرك؟

سأتحدث هنا بكلّ صدق - كان هذا العمل نتاج شخصين يعملان بشغف برفقة أشخاص آخرين من وقت لآخر. للإجابة على هذا السؤال، أنت بحاجة إلى أن يتمتع الفريق بأكمله بمزايا نباتٍ يندرج تحت مظلة الأنواع "الغازية"، وفي جعبته الكثير ليقدمه لنا ويتعلّم منّا بنفس الوقت - نحن بحاجة إلى تحقيق أقصى استفادة مما يحيط بنا.

أعتقد أننا يمكن أن نساعد في حالة الطوارئ المناخية من خلال العمل بطريقة مستدامة عندما يتعلق الأمر بالفن وموادنا. يجب أن يراعي العالم قصّة استخدام ما هو موجود وعدم إضافة المزيد من الأشياء. على سبيل المثال، قبل الحداثة، كانت الموارد الطبيعية هي كل ما لدينا، أمّا الآن كل شيء متاح على الفور من كل ركن من أركان المعمورة، وهو أمر ضارٌ جداً بالكوكب. أنا أشجع الفنانين والناس بشكل عام على التركيز على ما هو متاح محلياً واستخدام الموارد الطبيعية.

يعتبر نبات "العشار" نباتاً غازياً ولكن من خلال هذا المشروع، أردت تسليط الضوء على قيمته لأنه، حتى لو كان غازياً، فهو موجود هنا لسبب ما. أمنيتي الكبرى لإرث هذا المشروع هي إجراء المزيد من الأبحاث الرسمية حول قيمة هذا النبات، ويسعدني أن أكون جزءاً من هذا. قبل أن أتوجه للتركيز على الفن، كنت أحب الكيمياء وأركز على العلوم في دراستي. والآن أصبحت هذه دائرة كاملة؛ هذا هو المشروع الأول الذي قمت به والذي يتضمن العلوم وهذا ما أحبه فيه. إنه فن، ولكنه يعتمد على العلم. أرغب في المضي قدماً في هذا الأمر ومعرفة ما يمكن أن يحدث مع فريق محترف ودعم رسمي لإجراء المزيد من التحريات حول هذا النبات. هذه طريقة رائعة للفنانين للمساعدة في حل بعض هذه المشكلات - العمل كجزءٍ من فريق أكبر لإيجاد الحلول.

حتى يتسنى للفنانين لعب دورٍ في مواجهة تغير المناخ، يجب التوقف عن شراء الأكريليك، والبحث عن الألوان الخاصة بكل فنان في رحاب الطبيعة. خذوا زمام المبادرة، وقوموا بالتجربة، وتوغلوا خارج مساحاتكم الخاصة المترفة. بادروا بتحدي أنفسكم لاستخدام ما هو متاح محلياً فقط. نحن لا نحتاج إلى التركيز على خلق أشياء تدوم إلى الأبد، وربما لا ينبغي للفن أن يفعل ذلك. إن زوال الفن هو أيضاً شيء جميل.

أريد في هذا المعرض رفع مستوى الوعي حول هذا النبات غير المعروف والمواد المستدامة التي يوفرها، إلى جانب فائدته البيئية

لا يعطي معرضي أي إجابات لأي شيء، وهو بالضبط ما أشعر به عندما أكون بالخارج في الطبيعة

My exhibition does not give any answers to anything. This is exactly how I feel when I'm outside in nature.

You have been inspired by the idea of oscillation between the inner and outer world and the way in which they feed into one another, as your practice mirrors this moment of transformation and synthesis. How does this exhibition speak to your way of thinking and working as an artist?

The oscillation between the outer and inner worlds is expressed through this very experimental approach that I have taken for the exhibition – the beginnings of ideas, their evolution through different techniques and the ways in which my brain filters and analyses the shapes, smells, textures and colours of the plant. My exhibition does not give any answers to anything. This is exactly how I feel when I'm outside in nature. I'm always questioning. It is an expression of freedom but nature tethers me to reality. My curiosity drives this; through the works you can see these fragments I am processing inside of myself, turning them into physical expressions of feelings.

One of the things that this project has required is essentially inventing a way to transform the parts of the plant into artworks. Can you describe how you undertook your exploration of all of the plant's constituent parts?

I didn't invent – I went with the flow. I let the plant inform me. Everything I do is by observation; it's that curiosity that pushes me to observe. When you really observe, you start coming up with solutions but still, you don't own the process or the outcome because you don't know if it's going to happen again. Each time is different but this is what I love the most. An example of this is the oil. Dr Abiad's experiments in the lab revealed that it is a neutral oil yet for me, it has the specific aroma of this plant. This is why nature is so personal for me – what I feel is different than what you feel. When I started, I began in my studio at Tashkeel. I had a balcony and access to the sun, where I used for my experiments. With different weather, lengths of time and seasons I would get different results. Everything in this exhibition is not at its final stage, even my drawings. I like to keep a window open for everything I create because I believe it is important to keep myself free. Like nature there is never an end or a beginning; it turns in circle. The leaf becomes litter to feed the earth and then

Courtesy of Bader Baroudy

I began in my studio at Tashkeel. I had a balcony and access to the sun, where I used for my experiments.

with another sunrise, another life to the plant. I don't believe in endings, even when we die, we are born again.

You have described this project as a revolution. As the climate emergency becomes more and more prominent, how does this work respond to this issue?

When I read that Calotropis Procera has been the focus of textile industry for some time, I became convinced that what I am now creating is a mini natural revolution in itself. In this exhibition, I want to raise awareness about this invisible plant and the sustainable material it provides and its ecological benefit. As with much of the natural world, Calotropis Procera is becoming affected by climate change, which I have witnessed myself with each successive harvest. Calotropis Procera, along with the rest of our environment, needs to be recognised for its value.

In Conversation

Mentor Lesley Ann Gray digs deep into the rationale and research underpinning the Critical Practice Programme exhibition, 'Ways of Seeing'

Describe your relationship to the natural world. How has it inspired your artistic practice?

I'm very curious and nature is a platform of curiosity. This is how it inspired my artistic practice – there's so much I can discover serendipitously. I love the process of discovery. I don't like predictability. My relationship to the natural world is mystical and spiritual. It's stepping into an environment that invites me to linger because it has such sensory richness. This isn't only plants – it is the entire natural world.

How did you first encounter Calotropis Procera?

One winter morning in Dubai, I went for a walk in the garden near my home. It was cold and windy outside and I could hear the leaves rustling. The garden was messy yet beautiful. Luckily, there was no gardener to brush away the scattered leaves. It was then that I noticed the large, oblong dried leaves on the ground. I didn't know what they were or to which tree they belonged but I picked one up and started contemplating. I took it back to the studio to evaluate. At the studio, I started numbering each leaf and photographing them with my phone, imitating Karl Blossfeldt (an amateur botanist). The leaves weren't just dead, they were beautiful, crumbled shapes and forms that reminded me that there is beauty in the old; that 'old' is not the end but a start/beginning of another life. A fallen leaf decomposes and returns as nutrients to the soil, providing a habitat to valuable insects and other species. It contributes to the ecosystem; it is the genesis of new life. Not until my son went on a school trip to the desert did I find out that those leaves that I found one Saturday morning belonged to a tree named 'Ushar' (or 'Al Ashkhar' in the UAE): Calotropis Procera. He sent a photo and said, "Look at this desert plant. It is toxic and we are not allowed to touch it." I went back to the garden to look for it and found it hidden behind the wall. It's not clear if it was planted on purpose or if it planted itself but from that moment, I started to notice this plant thriving throughout the urban landscape and my curiosity grew. I later found out that only some parts are toxic while other parts have a variety of historical medicinal and material uses.

From that moment, I knew that this plant would become a visual. In the beginning, I was conducting individual studies of dried leaves without necessarily knowing where it would take me. I worked with drawings, photography, did forensic rubbings and markings that I incorporated into scans, creating complex drawings with ink and pencil.

When I started my research on Calotropis Procera, I started thinking about many things in relation to the botanical. We often take the natural world for granted; unfortunately, we are not aware or interested because of our life in big cities, especially in Dubai, are surrounded by polished landscaped nature. The more time I spent on getting to know this plant, the longer I worked, the more important the story behind the project became.

While Calotropis Procera is invisible to many, it offers shade to labourers who are familiar with it in their own traditional practices. The plant offers protection and food to various creatures. I can tell many stories about my encounters with the sunbirds and bird's nests, the bees, plain tiger butterfly and the cotton bugs inside the pods. This miniature ecosystem inspired me to explore its parts, reframing the toxic as useful and letting the plant tell its story through my artistic practice. I fell in love with this medicinal plant and the material I created with the help of Dr Mohamad Abiad, the scientist with whom I worked to extract all of the different possible products and materials from the plant.

Jamal's son took a school desert trip in 2016. This was when her attention was first drawn to the Calotropis Procera.

Courtesy of Bader Baroudy

My greatest wish for the legacy of this project is more official research into the value of this plant, Calotropis Procera.

Courtesy of Bader Baroudy

What kind of role do you think art, as well as the artist, must play in finding solutions to some of the most urgent problems that face humanity?

I have to be very honest – this work was the result of two people with others feeding in from time to time. To answer this question, you need the whole team to take advantage of something that is positioned under the umbrella of an 'invasive' species, yet has so much to give us and so much from us to learn from – we need to make the most of what is around us. I think we could be helping the climate emergency by working in a sustainable way when it comes to art and our materials. The world should be looking more at using what's around and not adding more things. For example, before modernity, natural resources were all that we had.

Now everything is available immediately from every corner of the globe, which is very detrimental to the planet. I encourage artists and people in general to focus on what is locally available and use natural resources.

Calotropis Procera may be considered invasive but through this project, I want to highlight its value. Even if it is invasive, this plant is here for a reason. My greatest wish for the legacy of this project is more official research into the value of this plant. I would love to be a part of this. Before I focused on art, I used to love chemistry and focused on science in my early studies. Now this has come full circle; this is the first project I have done that has science in it and this is what I love about it. It is art but it is based on science. I would love to take this further and see what can come of it with a professional team and official support to investigate this plant further. This is a great way for artists to help solve some of these issues – working as part of a larger team to find solutions.

For artists to play a role in climate change, stop buying acrylics and go find your colours outside from nature. Experiment, get out of your comfort zone and challenge yourself to only use what is locally available. We also do not need to focus on creating things that last forever – maybe art should not. The ephemerality of art is also a beautiful thing.

Calotropis Procera in Meydan, Dubai. Labourers familiar with the plant often place cardboard on the ground to rest in its shade. Courtesy of the artist

تماهي الفن مع العلم

المرشد الدكتور محمد أبيض، بروفسور في هندسة معاجلة الأغذية في الجامعة الأمريكية في بيروت، يناقش تعاونه مع جمال طياره بارودي خلال برنامج الممارسة النقدية أحد مبادرات مركز "تشكيل"

هلاّ تحدثنا عن رحلة التعاون التي جمعتك مع بارودي؟

لقد عملنا معاً على المواد المختلفة المستخرجة من نبات كالوتروبيس بروسيرا "العشار". كانت بارودي مهتمةً بمعرفة ماهية هذا النبات، لذلك قمنا بتشريحه وتفكيكه لمعرفة الأجزاء التي يمكن استخدامها في الأعمال الفنية - من الألياف إلى السائل، ومن الأوراق إلى الجذع (العُصارة) - وكيف سيتسنى لنا صنع مادة اللاتكس، واستخلاص الزيت من النبات، وغيرها من الأمور. تفحصنا عن كثب بعض الأجزاء الأخرى وبحثنا في طرقٍ متنوعة لمعالجتها – مثل تجفيف أجزاءٍ من النبات في ظل ظروف متباينة، وتحليل ما يمكن أن ينتج عن ذلك، وكيف يمكن للتقنيات المختلفة أن تعطي ألواناً وأنسجة مختلفة. وما زلنا نعمل على توصيف الزيت لذا سنرى إلى أين سيؤول بنا الأمر.

هل هذه هي المرة الأولى التي تعمل فيها برفقة فنان على مشروع يجمع ممارستك العلمية مع عمل فنيّ؟

في الحقيقة، إنها المرة الأولى بالنسبة لي. نحن بشكلٍ عام نظنّ أنّ العلم والفنّ خطان متوازيان لا يلتقيان، لذلك في بعض الأحيان يصعب شرح التفاصيل أو تبسيط الأمور حتى يتمكن الفنان من فهم العلم وراء هذه العملية. وإن يكن، أعتقد أن مشروع بارودي هو مثال يتيح للعلم والفن أن يلتقيا ويتفقا حول فكرة أهمية النبات تحديداً، وكيف يمكن استخدام هذا النبات في الأعمال الفنية. ومع ذلك، فإن كل هذه الأبحاث تكشف عن استخدامات إضافية للنبات لصالح العلم.

ما هو رأيك حول التقاء العلم بالفن، وتمهيد الطريق لخلق نقاشٍ حول أمورٍ مثل كيفية استخدام المواد؟

أعتقد أنّ للعلم فنّه الخاص، والفنّ بدوره يحظى بعلمٍ يقف ورائه. لا يمكنك فصلهما عن بعضهما، ولكن الجديد هنا هو فتح أبواب النقاش بين الاثنين والتطبيق العملي الذي رافق ذلك بصحبة بارودي. أنا مهندس عمليات معالجة، لذا فإن ما نفعله بالطعام يشبه الفن، نحن نعمل على معالجة وتصميم الوصفات، ولكن هذه هي المرة الأولى التي أعمل فيها مع ما يمكن أن أسميه "الفن المحسوس". هناك دائماً مسافة فيما نفعله، ولكننا هنا نقفز إلى زوايا مختلفة، وهو أمر جديد. هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها أنني تفاعلت مع فنان بهذه الطريقة.

كيف يمكن توظيف فكرة هذا المعرض ليكون بمثابة مكانٍ يدفعنا للتفكير في الاستدامة؟

قد يتيح هذا المعرض الكشف عن استخداماتٍ للمواد من النباتات بطريقة مختلفة. إنها طريقة عضوية وأكثر استدامة للتفكير عند صناعة الفن. الشيء المثير للاهتمام في هذا المعرض هو أن منهج سير العمل برمتّه عضوي، وهو أمر جديد تماماً. كان هناك حد أدنى لاستخدام المواد المضافة – ولم نستخدم المواد الكيميائية كثيراً، مثل الألوان الاصطناعية، وتم استخراج جميع الألوان والمواد التي استخدمناها في العمل الفني بشكل طبيعي. يتم الحصول على الألوان عن طريق أجزاء من النبات كالأصباغ الطبيعية وتطبيق أمور عليها مثل الحرارة وأشعة الشمس لتحقيق النتيجة المرجوة.

ما هي أكثر الأمور الذي جذبتك نحو نبات كالوتروبيس بروسيرا "العشار"؟

لقد تمكّنا من ابتكار العديد من المنتجات من نبتةٍ واحدة، مثل الألياف، واللاتكس، والألوان، وصولاً إلى الأعمال الفنية المختلفة التي أبدعتها بارودي عن طريق تجفيف الأوراق واستخدامها في الطباعة النباتية. لدينا الكثير من المنتجات – إذا كنت تريد تسميتها كذلك – لاستخدامها في ابتكار الأعمال الفنية، كما أنه لدينا منتجات مختلفة ومتنوعة. في البداية اعتقدت أننا سنستخدم الألياف وانتهى الأمر، ولكن عندما جربنا وعدلنا نهجنا، انتقلنا من الألياف إلى الزهرة نفسها، ثم إلى البذور والآن إلى الزيت. وحظينا بلونين زيتيين مختلفين بالاستناد لطرق استخلاص الزيت من النبات. في جعبة هذا النبات الكثير ليقدمه لنا، وهو يكشف المزيد عن نفسه مع كل تجربة.

نرى أنك لا تزال تجري الأبحاث وتواصل التعاون مع بارودي. كيف لذلك أن يغني بحثك الخاص في المستقبل؟

أنا أعمل على إعادة تدوير المواد، فإذا ما وضعنا مسألة الاستدامة واستخدام المواد الطبيعية في دائرة الضوء، فقد ألهمني هذا الأمر لأخذ بعين الاعتبار الإمكانات الكثيرة غير المستغلة الكامنة في النباتات من حولنا. كما أنني رأيت أنه يوجد العديد من نباتات الكالوتروبيس بروسيرا "العشار" في لبنان، وحتى أنه من الممكن زراعتها. لقد فتح هذا المشروع وهذه الأعمال الفنية الباب أمام كلّ هذه الاستخدامات الرائعة لهذا النبات. وكنت سعيداً بهذا التعاون الاستثنائي لأنه يناقش بشكل مباشر حاجتنا للتفكير والتأمل لإيجاد حلولٍ لعالمنا.

Courtesy of the artist

إن مشـروع بـارودي هـو مثـال يتيـح للعلـم والفـن أن يلتقيا ويتفقا حـول فكـرة أهمية النبـات تحديـداً، وكيـف يمكـن اسـتخدام هـذا النبـات فـي الأعمـال الفنيـة

Courtesy of the artist

Jamal's project is a fine example of where science and art can start to speak the same language, specifically around thinking about plant materiality

The Coalescence of Art and Science

Mentor Dr. Mohamed Abiad, Professor of Food Process Engineering at the American University of Beirut, discusses his collaboration with Jamal Tayara-Baroudy during the Tashkeel Critical Practice Programme

How did you collaborate with Jamal?

We worked together on the different materials extracted from the plant Calotropis Procera. Jamal was interested in learning about the plant, so we dissected the plant to see what parts could be used for artwork – from the fibres to the liquid, from the leaves to the stem (sap) – how we could make latex, extracting the oil from the plant and so on. We would also look at some other parts and different ways to treat them – drying parts of the plant under different conditions, analysing what this would produce and how different techniques gave us different colours and textures. We're still working on characterising the oil so we'll see where we get with that.

Q: Is this the first time you've worked with an artist on a project that combines your scientific practice with something that is designed to be an artwork?

Yes, it's the first time for me. Typically, we think that science and art don't speak the same language, so sometimes it's difficult to explain details or to make things simpler for an artist to understand the science behind the process. However, I think Jamal's project is a fine example of where science and art can start to speak the same language, specifically around thinking about the materiality of the plant and how that plant can be used for artwork. Still, all of this research reveals additional uses for the plant for the benefit of science.

Q: What are your thoughts on how science and art can come together and help shape conversations around things like material use?

I think science is its own kind of art and art has a science behind it. You cannot have them separated from each other but the new thing here is the conversation between the two and the hands-on application of working with Jamal. I'm a processing engineer so what we do with food is like art. We work with processing and designing recipes but this is the first time I have worked with what I would call 'physical art'. There's always a distance but in this, we are tapping into different angles, which is different. This is the first time I feel I've interacted with an artist this way.

Q: How can an exhibition like this be used as a forum to think about sustainability?

It can reveal material uses from plants in a different way. It's a more sustainable, organic way of thinking about art-making. An interesting thing about the work in this exhibition is that the whole process is organic, which is quite different. There was minimal use of additives – no extensive use of chemicals, like synthetic colour; all the colouring we used for the artwork and the materials were naturally extracted. The colours are achieved by using parts of the plant as natural dyes and applying things like heat and sunlight to achieve the desired effect.

What are some of the most interesting things to you about the calotropis procera plant?

We were able to create so many products from scratch from one single plant; from the fibres to the latex, the colours, to the different artworks that Jamal has created by drying the leaves and printing with them. We have so many products – if you want to call them that – to be used in producing the artworks. You have different diversified products. At first, I thought that we would use the fibres and that's it. However, as we experimented and adjusted our approach, we went from the fibres to the flower itself, then to the seeds and now the oil. We even have two different oil colours depending on how we extract it. This plant has much to offer and reveals more of itself with each experiment.

You are still conducting research and continuing to collaborate with Jamal. How do you see this contributing to your own research in the future?

I work on recycling materials so if we can consider the question of sustainability and the use of natural materials, this has opened my mind to how much untapped potential we have in the plants around us. There are even Calotropis Procera plants in Lebanon – you could potentially cultivate it. This project and these artworks have unlocked all of these amazing uses. This is a fascinating collaboration because it speaks directly to how we need to use all of our intellectual resources to think about how we can find solutions for our world.

الأعمال المعروضة

Courtesy of the artist

Exhibited Works

Herbarium #1, 2023
Giclée print on Bamboo paper
59.4 x 84.1 cm
Edition 1/10

"المجموعة العشبية رقم 1". 2023.
طباعة جيكلي على ورق الخيزران.
59.4 × 84.1 سم.
النسخة 10/1

Herbarium #2, 2023
Giclée print on Bamboo paper
59.4 x 84.1 cm
Edition 1/10

"المجموعة العشبية رقم 2". 2023.
طباعة جيكلي على ورق الخيزران.
59.4 × 84.1 سم.
النسخة 10/1

Herbarium #3, 2023
Giclée print on Bamboo paper
59.4 x 84.1 cm
Edition 1/10

"مجموعة عشبية رقم 1". 2023.
طباعة جيكلي على ورق الخيزران.
59.4 × 84.1 سم.
النسخة 10/1

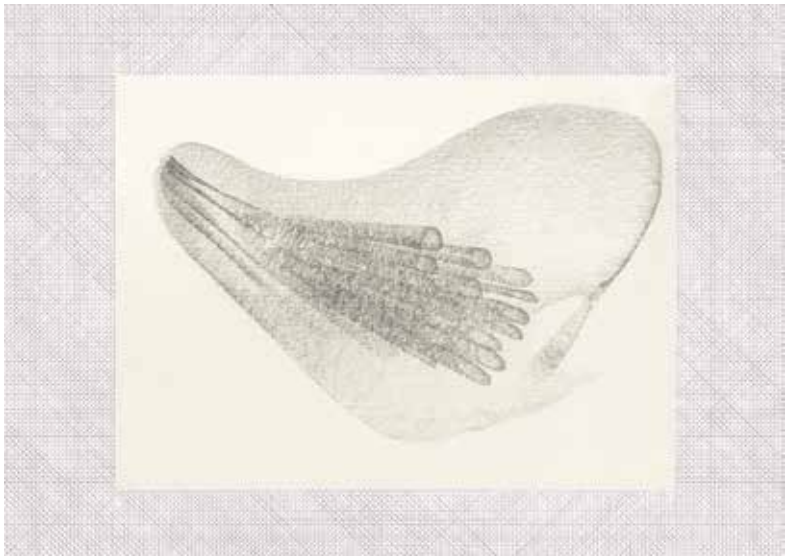

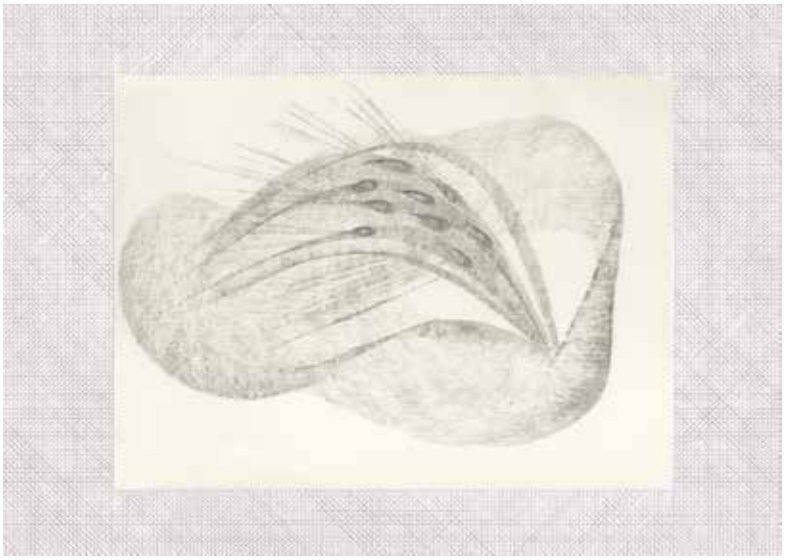

Pod #1, 2023
Graphite on paper
32 x 45 cm

"القرنة رقم 1". 2023.
غرافيت على ورق
32 × 45 سم.

Pod #5, 2023
Graphite on paper
32 x 45 cm

"القرنة رقم 5". 2023.
غرافيت على ورق
32 × 45 سم.

Pod #3, 2023
Graphite on paper
32 x 45 cm

"القرنة رقم 3". 2023.
غرافيت على ورق
32 × 45 سم.

Pod #8, 2023
Graphite on paper
32 x 45 cm

"القرنة رقم 8". 2023.
غرافيت على ورق
32 × 45 سم.

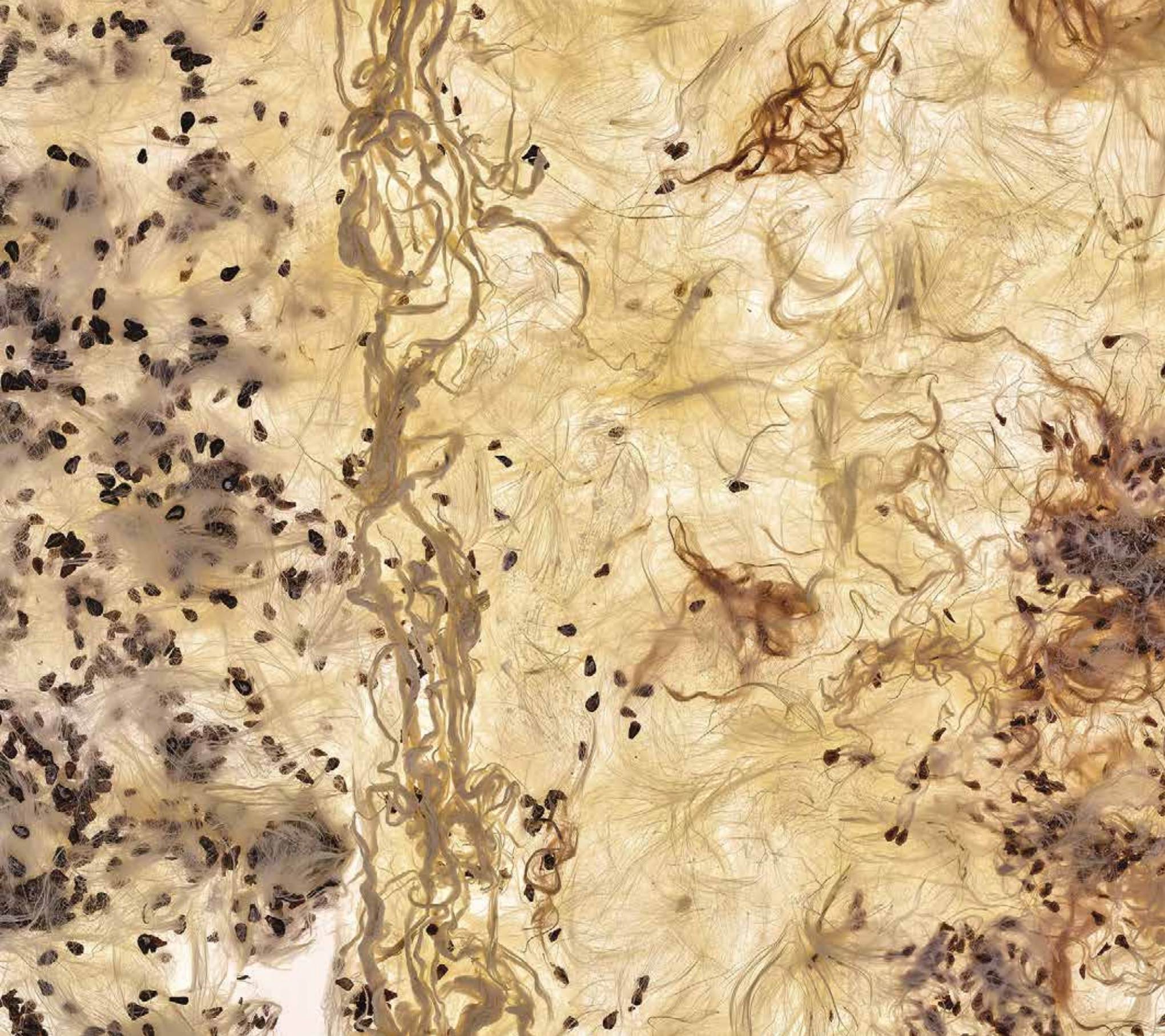

"المادة رقم 1". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، عُصارة، أصباغ طبيعية.
98 × 142 سم.

Material #1. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds, sap, natural pigments.
98 x 142 cm.

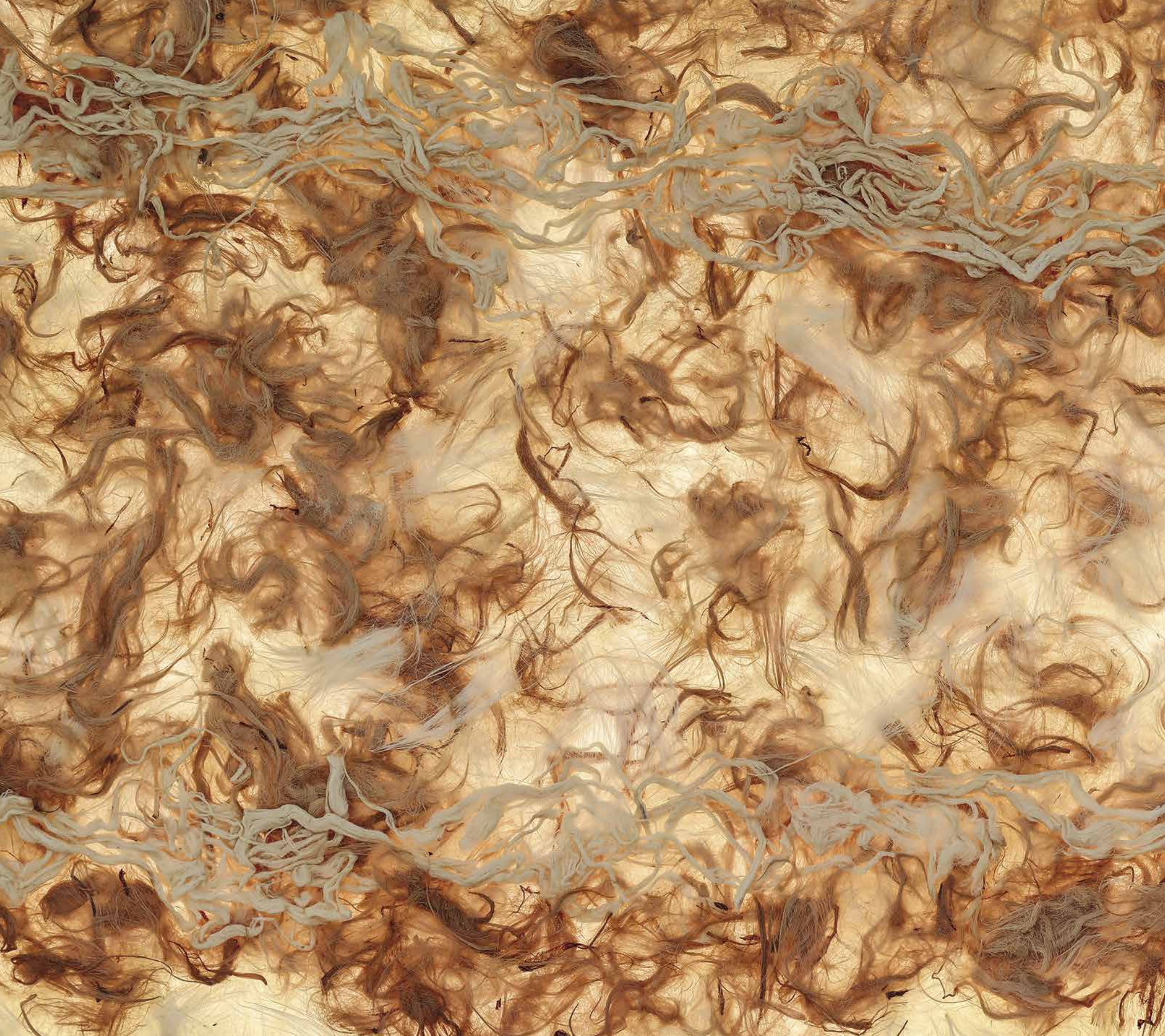

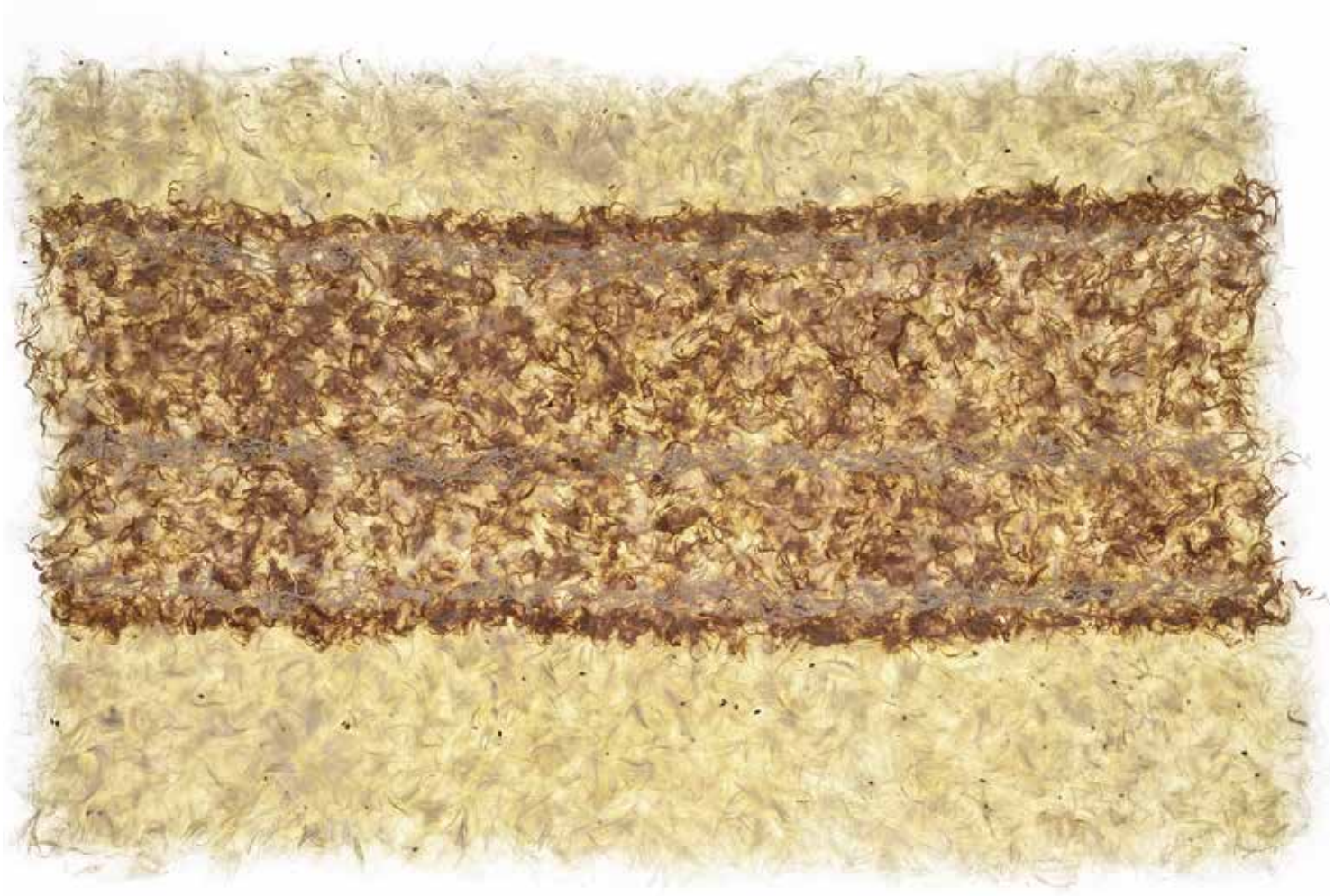

Material #2. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds, sap, natural pigments.
100 x 153 cm.

"المادة رقم 2". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، عُصارة، أصباغ طبيعية.
100 × 153 سم.

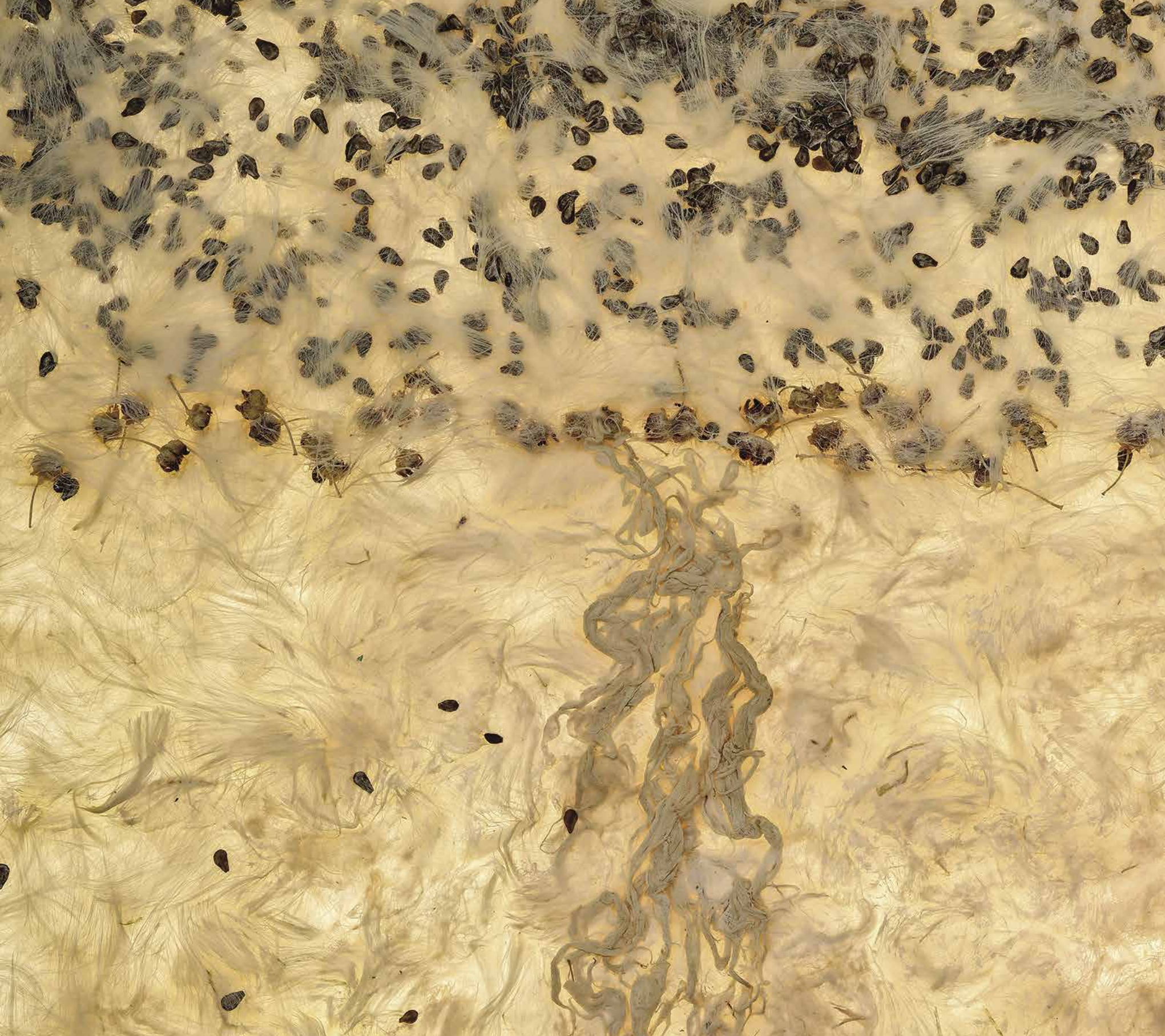

"المادة رقم 3". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، زهور، عُصارة.
98 × 143 سم.

Material #3. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds, flowers and sap.
98 x 143 cm.

"المادة رقم 4". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، عُصارة.
95 × 148 سم

Material #4. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds and sap
95 x 148 cm

Material #5. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds, sap and natural pigments
85 x 96 cm

"المادة رقم 5". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، عُصارة، أصباغ طبيعية.
85 × 96 سم

Material #6. 2023.
Calotropis Procera floss, seeds, sap and natural pigments
77 x 100 cm

"المادة رقم 6". 2023
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"، بذور، عُصارة، أصباغ طبيعية.
77 × 100 سم.

Harvest. 2023. (Installation)
Crocheted pillow filled with Calotropis Procera floss
140 x 100 cm

"محصول". 2023 (عمل تركيبي).
وسادة كروشيه محشوة بزغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا".
140 × 100 سم.

"عمل تركيبي". 2023.
نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا".
120 × 240 سم.

Material installation. 2023.
Calotropis Procera
120 x 240 cm

Courtesy of Ismail Noor, Seeing Things

Courtesy of Ismail Noor, Seeing Things

Tapestry. 2023.
Calotropis Procera floss and seeds
112 x 106 cm

"نسيج". 2023.
زغب نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا" وبذور.
112 × 106 سم.

12 Experiments. 2023.
Calotropis Procera plant.
Variable dimensions.

"12 تجربة". 2023.
نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا".
أبعاد متغيرة.

Courtesy of Ismail Noor, Seeing Things

Shelter. 2023.
Calotropis Procera branches and leaves
100 x 300 x 300 cm

"مَأوىً". 2023
فروع وأوراق نبتة العشار "كالوتروبيس بروسيرا"
100 × 300 × 300 سم.

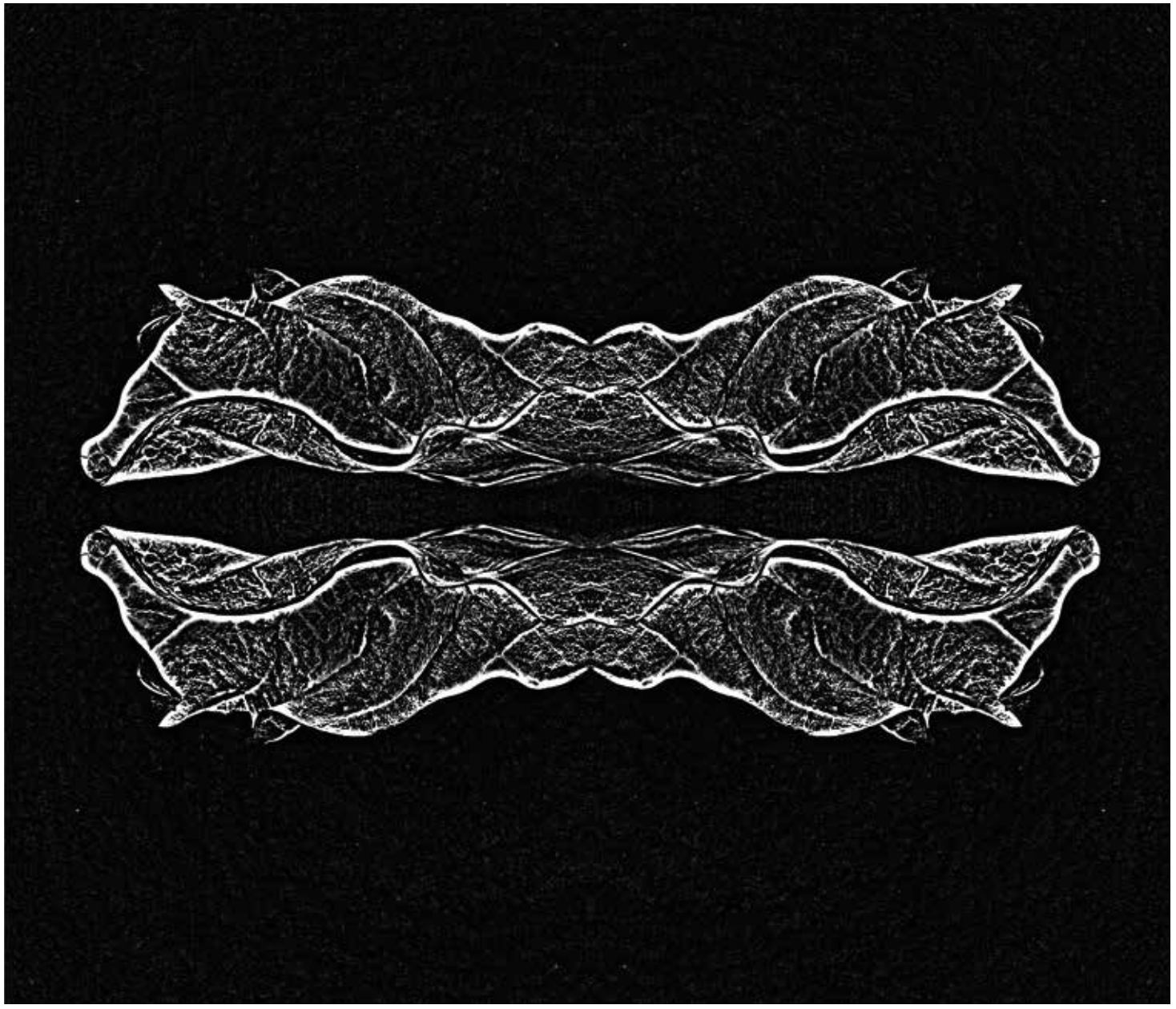

أعمال مختارة من معرض "جدار الفضول". أوراق ملاحظات كتبت خلال الجزء الأول من رحلة الفنانة في برنامج الممارسة النقدية. معالجة رقمية وتصوير فوتوغرافي مطبوع على ورق كوزو.

Selected works from the exhibition's 'Curiosity Wall'. Observations of leaves during the early part of the artist's Critical Practice Programme journey. Digital manipulation and photography printed on Kozo paper.

Selected works from the exhibition's 'Curiosity Wall'. Observations of leaves during the early part of the artist's Critical Practice Programme journey. Digital manipulation and photography printed on Bamboo paper.

أعمال مختارة من معرض "جدار الفضول". أوراق ملاحظات كُتبت خلال الجزء الأول من رحلة الفنانة في برنامج الممارسة النقدية. معالَجة رقمية وتصوير فوتوغرافي مطبوع على ورق الخيزران.

الأعمال السابقة

Previous Works

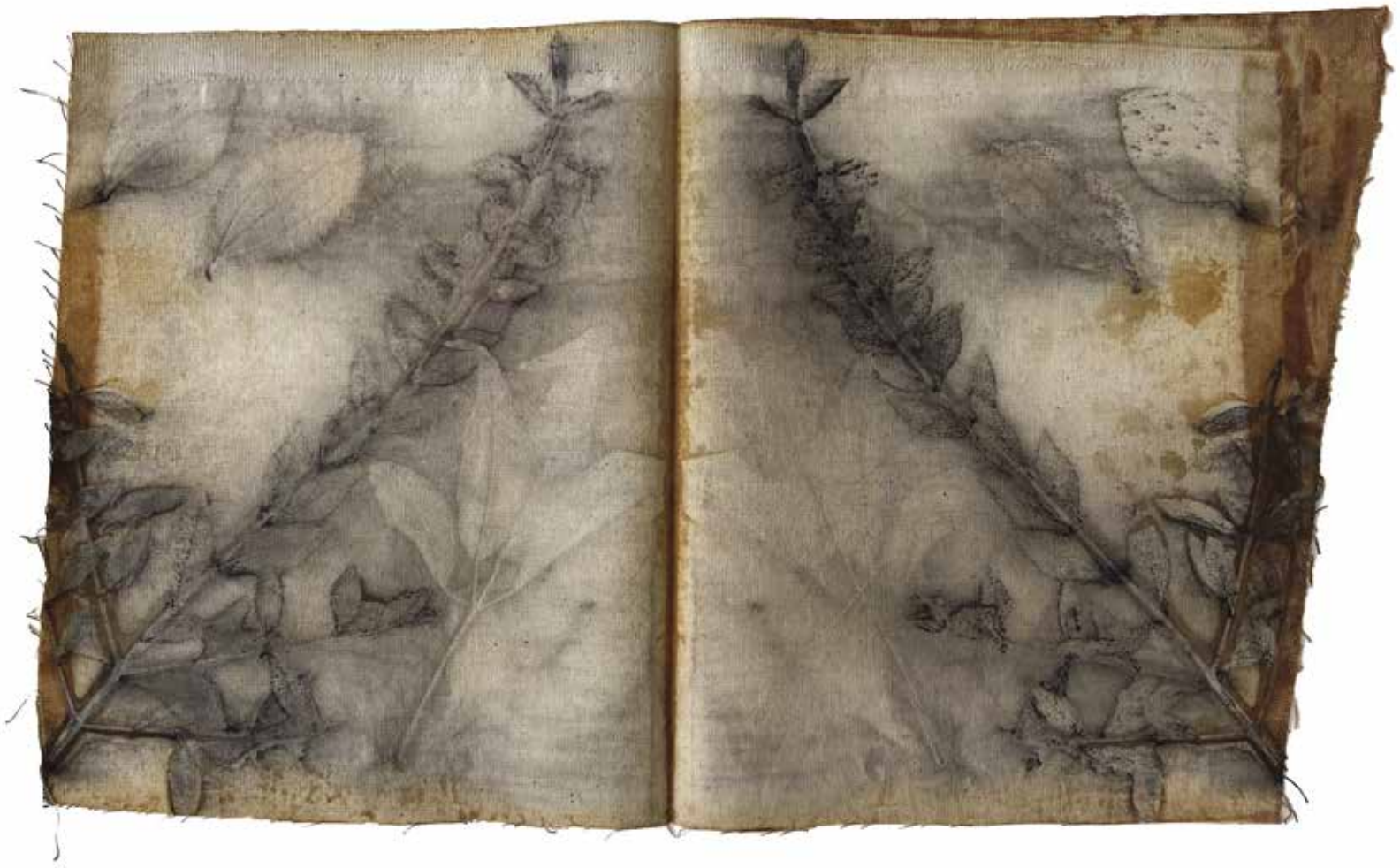

Untitled experiment #26. 2021.
From "Leaves Across Borders" series. Botanical print on cotton fabric
75 x 49 cm.

"تجربة بلا عنوان رقم 26". 2021.
من سلسلة "أوراق عبر الحدود". زخرفة نباتية على قماش قطني.
75 × 49 سم.

Untitled experiment #8. 2020.
Botanical print on Washi paper.
14.5 x 21 cm (each)

"تجربة بلا عنوان رقم 8". 2020.
زخرفة نباتية على ورق الواشي.
14.5 × 21 سم.

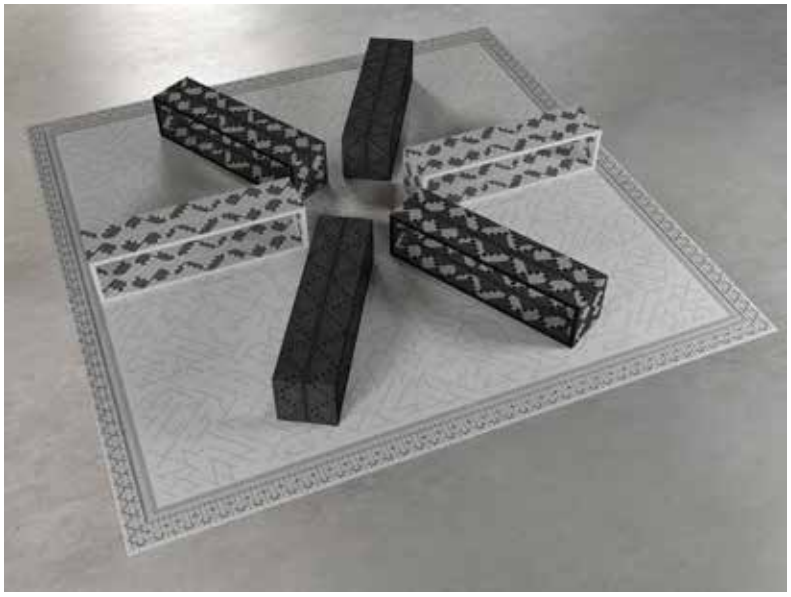

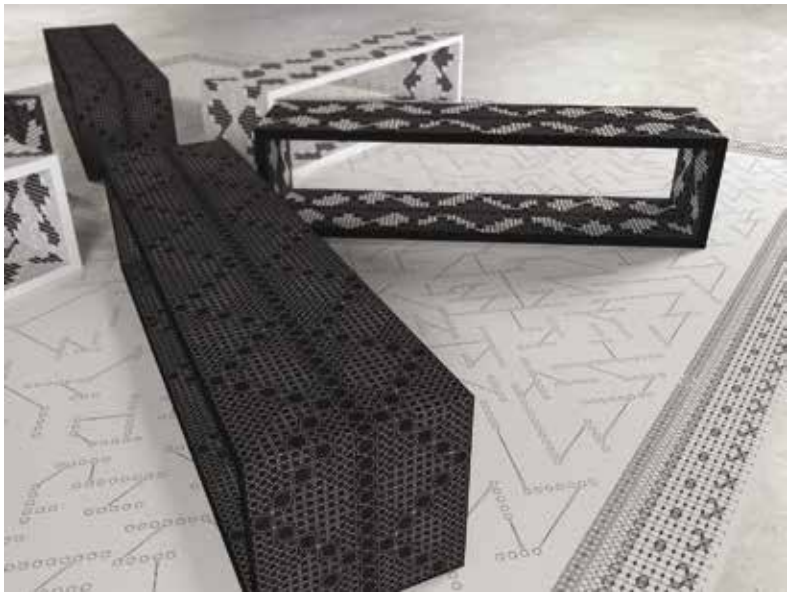

Majlis installation. 2013.
Wooden and vinyl finished benches, vinyl floor carpet sticker.
520 x 520 cm.

Presented at the group exhibition 'The Beginning of Thinking is Geometric', Maraya Art Centre, Sharjah, 2013.

"عمل تركيبي لمجلس". 2013.
مقاعد خشبية بتشطيبات من الفينيل، ملصق سجادة أرضية من الفينيل.
520 × 520 سم.

أعمال عرضت ضمن المعرض الجماعي "بداية التفكير (هندسي)"،
مركز مرايا للفنون، الشارقة، 2013.

Jamal Tayara Baroudy: Resumé

EDUCATION
Contemporary Art in London Course, 2011
Sotheby's Institute | London, UK

Introduction to Forms in Islamic Art Course,
2004 Samir Sayegh | Beirut, Lebanon

BA, Fine Arts & AA Graphic Design with Honours,
1990 – 1993 Lebanese American University
(formerly BUC) | Beirut, Lebanon

PROFESSIONAL DEVELOPMENT
Eucalyptographia (dyeing and printing with eucalyptus),
2020/21 (5 months) India Flint | Australia

Arabic Type Design intensive foundational course, 2016 (6 weeks)
American University of Beirut | Beirut, Lebanon

Aggregate Systems. Growth + Flexibility, 2014
AA Visiting School (Architectural Association) | Dubai, UAE

AWARDS & MERITS
(Shortlisted) Van Cleef & Arpels Middle East Emergent Designer Prize, Edition 7

SOLO EXHIBITIONS
2015: Garden After, 1971 Design Space, Sharjah, UAE

GROUP EXHIBITIONS
2019: Play, Tashkeel, Dubai, UAE
2014: Islamopolitan, Maraya Art Centre, Sharjah, UAE
2013: The New Beginning of Thinking is Geometric,
Maraya Art Centre, Sharjah, UAE

COLLABORATIVE EXHIBITIONS
2019: Arquivos Orfaos, Museu de Arte Contemporânea de Campinas, Brazil

جمال طياره بارودي في سطور

التعليم:
دورة في الفن المعاصر، 2011
معهد سوثبي | لندن، المملكة المتحدة

دورة "مقدمة في الأشكال في الفن الإسلامي"، 2004
سمير صايغ | بيروت، لبنان

بكالوريوس في الفنون الجميلة والتصميم الغرافيكي مع مرتبة الشرف،
1990 – 1993 الجامعة اللبنانية الامريكية
(الجامعة اللبنانية الدولية سابقاً) | بيروت، لبنان

التطوير المهني :
الكافوريا (الصباغة والطباعة بالكافور) 21/2020 (5 أشهر)
إنديا فلينت | أستراليا

دورة تأسيسية مكثفة في تصميم الحروف العربية، 2016 (6 أسابيع)
الجامعة الامريكية في بيروت | بيروت، لبنان

الأنظمة المجمعة. النمو + المرونة، 2014
مدرسة جمعية الهندسة المعمارية الزائرة | دبي الامارات العربية المتحدة

الجوائز والتقديرات:
(القائمة النهائية) جائزة فان كليف آند آربلز للمصممين الناشئين
في الشرق الأوسط، الإصدار السابع

المعارض الفردية:
2015: الحديقة فيما بعد، 1971 مركز للتصاميم،
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

المعارض الجماعية:
2019: "العب"، تشكيل، دبي، الإمارات العربية المتحدة
2014: إسلاموبوليتان، مركز مرايا للفنون، الشارقة،
الإمارات العربية المتحدة
2013: بداية التفكير (هندسي)، مركز مرايا للفنون،
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

المعارض التعاونية
2019: "أركيفوس أوفاو" (أرشيف الأيتام)،
متحف الفن المعاصر في كامبيناس، البرازيل

Artists's Acknowledgements

The past 20 months have been a journey of self-discovery. Without a compass, I would have easily lost my sense of direction and purpose. This consisted of special individuals to whom I express my heartfelt gratitude.

First and foremost, I would like to acknowledge Tashkeel. None of this would have been possible without the vision and passion of Sheikha Lateefa bint Maktoum who ensures that Tashkeel remains a cultural catalyst, championing artists who seek to leave a footprint on the UAE art scene.

To my immediate family and my husband, without your constant love, support and patience, I could not have found the space and time to work on this project. To my sons Bader and Amr, I dedicate this exhibition to you; feed your curiosity and be aware of your impact on the environment. Finally, to my parents and brother; I humbly acknowledge how blessed I am. Everything beautiful in my life is because of your constant prayers.

To my curatorial mentor Lesley Ann Gray and my scientific mentor Dr. Mohamad Abiad; thank you for joining me on this mission and for seeing the potential of my hypothesis. I could not ask for better co-pilots. I also send a special acknowledgement to Hiba Farhat. Your grounded counselling sharpened my vision and helped me keep my priorities in check.

A special thank you goes out to Mestawet Dinsa, who courageously jumped into the thick of it and along the way became a calotropis expert herself! And to my nephew Rami Halabi – the future pharma scientist – who helped me make sense of reams of scientific journals that explain the chemistry behind the plant!

I would like to also acknowledge the special friendships I have with Carlo dei Tedeschi, Hala Gebran, Dr Lilian Ghandour, Chafica Jalloul, Hadil Moufti, Beatrice Sarraf, Joe Sassine and Nemr Sidani, all of whom extended a helping hand along the way and made all the difference.

In closing, I cannot forget the encouragement of Mr. Mohammed Obaid Al Mazrooei during my research and the earthly wisdom of Rashed El Ketbi (Rashed Organic Farm), who made me appreciate the subject of my study even more. Last but not least, I thank Mohammad Chehimi who facilitated so many introductions.

Jamal Tayara-Baroudy

شكر وتقدير

كانت الأشهر العشرين الماضية بمثابة رحلةٍ لسبر أغوار الذات بالنسبة لي، فقد كنت سأتوه عن طريقي وأحيد عن الهدف بكل بساطة لولا بوصلة اهتديت بها. إنّ تلك الرحلة ما كانت لتبصر النور لولا الأشخاص استثنائيين أودّ أن أعرب لهم اليوم عن امتناني العميق.

أتقدم بالشكر بدايةً إلى "تشكيل"، إلى سموّ الشيخة لطيفة بنت مكتوم وشغفها ورؤيتها الرشيدة التي لولاها لم يتسنَّ لتلك الأفكار أن تصبح حقيقة مع إصرارها الدائم على جعل "تشكيل" منارةً ثقافية تدعم الفنانين الذين يطمحون لترك بصمةٍ على الساحة الفنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أشكر أفراد عائلتي وزوجي؛ لم أكن لأجد المكان والوقت للعمل لإنجاز هذا المشروع لولا حبكم ودعمكم وصبركم المستمر. إلى ولدَي بدر وعمرو؛ أهديكم هذا المعرض، ليجيب على تساؤلاتكما ويجعلكما على دراية بتأثيركما على البيئة. وأخيراً إلى والديّ وأخي؛ أقرّ بكلّ تواضع كم أنا محظوظة، لأنّ كل شيء جميل في حياتي هو نتيجة دعواتكم وصلواتكم الدائمة لي.

كما أشكر مرشدتي ومعلمتي، القيّمة على المعرض الدكتورة ليزلي غراي، ومرشدي العلمي الدكتور محمد أبيض؛ أشكركما على مرافقتي في هذه المهمة ومساعدتي في دراسة إمكانات فرضيتي. لم أكن لأحظَ بعونٍ أفضل من ذلك. وأودّ أن أتوجه بشكرٍ خاص إلى هبة فرحات. لقد شحذت مشورتك الغنية رؤيتي وساعدتني في إبقاء أولوياتي نصب عينيّ.

أشكر أيضاً مستاويت دينسا، التي تحلّت بالشجاعة لتخوض غمار التجربة، وأصبحت رويداً رويداً خبيرةً بنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا".

والشكر موصول إلى ابن أختي رامي حلبي، عالم الصيدلة المستقبلي، الذي ساعدني في فهم مجموعة كبيرة من المجلات العلمية التي تشرح كيمياء عالم النبات!

أرغب أن أشكر أيضاً أصدقائي كارلو دي تيديسكي، وهالة جبران، والدكتورة ليليان غندور، وشفيقة جلول، وهديل مفتي، وبياتريس صراف، وجو ساسين، ونمر صيداني، الذين كانوا لي عوناً طوال فترة عملي، لم يكن لأعمالي أن تكون بهذا التميّز من دونهم.

أخيراً وليس آخراً، أتوجه بخالص الشكر إلى السيد محمد بن عبيد المزروعي على جهده ووقته الذي خصصه لمساعدتي خلال بحثي. وأشكر راشد الكتبي مالك مزرعة راشد العضوية، الذي جعلني أقدّر موضوع دراستي أكثر. وختاماً، أشكر محمد الشحيمي الذي قام بتبسيط العديد من المقدمات.

جمال طياره بارودي

Exhibition Activities Programme

Acquire a deeper understanding of 'Ways of Seeing' by Jamal Tayara-Baroudy

In Conversation: Jamal Tayara-Baroudy
Tuesday 31 October, 6.30–7.30pm
Tashkeel at FN Designs, Alserkal Avenue
Open to the Public. Registration encouraged.

Tashkeel Critical Practice Programme Artist Jamal Tayara-Baroudy joins Jolaine Frizzell to discuss how her practice has grown during her time on the programme and the journey behind the new body of work presented in her solo show.

Workshop: How to Look at a Plant
Sunday, 29 October, 3–5pm
Sunday, 26 November, 3–5pm
Tashkeel at FN Designs, Alserkal Avenue
Open to ages 9–14 years.
Registration required (limited capacity)

Join Jamal Tayara-Baroudy to look closely at photographic images of the 'invasive' giant milkweed plant (Calotropis Procera) she took during her research. By masking out the external environment and focusing exclusively on the parts of the plant, students will reinterpret the flora in their own way through drawing.

Artist-led Guided Tours
Sunday 5 November, 11am–12pm, 12–1pm
Sunday 19 November, 11am–12pm, 12–1pm
Tashkeel at FN Designs, Alserkal Avenue
Open to the Public. Registration encouraged.

Join Jamal Tayara-Baroudy on a tour of her solo show. 'Ways of Seeing' presents a new body of work derived from the 'invasive' giant milkweed plant (Calotropis Procera) that examines connections between human experience, geography and memory and calls us to consider our perception of value in nature.

البرنامج التفاعلي للمعرض

استمتعوا بفهم أعمق لمعرض "أساليب الرؤية"
لجمال طياره بارودي

حوار مع: جمال طياره بارودي
الثلاثاء 31 أكتوبر، 6:30 – 7.30 مساءً
تشكيل في "فن ديزاين"، السركال أفنيو
الدعوة عامة مع ضرورة التسجيل لضمان الجلوس

تنضم الفنانة جمال طياره بارودي إلى المشرفة على برنامج الممارسات النقدية في "تشكيل"، جولين فريتزل، لمناقشة كيفية تطور ممارساتها خلال البرنامج والرحلة وراء مجموعة الأعمال الجديدة التي تقدمها في معرضها الفردي.

ورشة عمل للأطفال: كيف تنظر إلى النبات؟
الأحد 29 أكتوبر، 3 – 5 عصراً
الأحد 26 نوفمبر، 3 – 5 عصراً
تشكيل في "فن ديزاين"، السركال أفنيو
الدعوة مفتوحة للأعمار من 9 إلى 14 سنة. الأماكن محدودة. التسجيل مطلوب.

انضموا إلى الفنانة جمال طياره بارودي لإلقاء نظرة عن كثب على الصور الفوتوغرافية التي التقطها أثناء بحثها لنبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا". سيعيد الأطفال المشاركون تفسير النباتات بطريقتهم الخاصة في إخفاء البيئة الخارجية والتركيز حصرياً على أجزاء النبات من خلال الرسم.

جولات إرشادية مع الفنانة
الأحد 5 نوفمبر، 11 صباحاً – 12 ظهراً، 12 – 1 ظهراً
الأحد 19 نوفمبر، 11 صباحاً – 12 ظهراً، 12 – 1 ظهراً
تشكيل في "فن ديزاين"، السركال أفنيو
الدعوة عامة مع ضرورة التسجيل

انضموا إلى الفنانة جمال طياره بارودي في جولة حول معرضها الفردي "أساليب الرؤية"، الذي تقدم خلاله مجموعة جديدة من الأعمال المستمدة من نبات العشار "كالوتروبيس بروسيرا" الذي يدرس الروابط بين التجربة البشرية والجغرافيا والذاكرة ويدعونا إلى التمعّن في إدراكنا للقيمة في الطبيعة.

Courtesy of the artist